

الفصل الثاني

كتب الزهد والرقاق، والآداب والأخلاق



الفصل الثاني

كتب الزهد والرقاق، والآداب والأخلاق

وهي كتب ظهرت نتيجة إنحراف الناس عن المنهج القويم، بسبب فتنة الشيطان، وكثرة المغريات في الحياة الدنيا، والنفس الأمارة بالسوء.

فكان الناس بحاجة إلى من يذكرهم بالله عز وجل، ويرغبهم ويرهبهم، ويرقق قلوبهم، ويزيل عنها غشاوتها، فألف العلماء - وهم ورثة الأنبياء، وعليهم تقع المسؤولية الكبرى في إرشاد الناس وتوجيههم - كتباً في الزهد والرقاق والمواعظ، والترغيب والترهيب، والآداب والأخلاق الإسلامية.

وقد ظهرت هذه المصنفات منذ النصف الثاني من القرن الثاني الهجري، وهي كثيرة جداً، سيأتي التمثيل لها في هذا الفصل.

وقد استفاد ابن عساكر من بعض المصنفات في الزهد والرقاق، والآداب والأخلاق، ويكفي أن نشير أنه استفاد من أكثر من خمسين مصنفاً لابن أبي الدنيا وقد أضفتُ على كتابه مادة غنية بالأحاديث، والآثار، والأخبار، والحكايات، والأشعار المرققة للقلب.

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

[١٥٤ م] عبدالله بن المبارك (ت ١٨١ هـ)

تقدم الحديث عنه^(١)، له كتاب "الزهد والرقائق"^(٢)، وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي عمر محمد بن العباس بن حيوية، وأبي بكر محمد بن إسماعيل الوراق، كليهما عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، عن أبي عبدالله الحسين بن الحسن المروزي، عن ابن المبارك، وفيه من زيادات المروزي عن شيوخه، ومن زيادات ابن صاعد عن شيوخه.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الزهد (٤٢٥ نصاً) منها (٦١ نصاً) من زيادات المروزي و(١٦ نصاً) من زيادات ابن صاعد، وبقيتها عن ابن المبارك، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو غالب بن البناء، بلفظ (أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي، نا عبدالله بن المبارك).

(١) انظر: (ص ٤٩١).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٦/٢، المعجم المفهرس، ق ٣٤أ) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي غالب، عن الجوهري، عن ابن حيوية، عن ابن صاعد، عن المروزي عنه، الروداني: (صلة الخلف ٢٥٧) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي غالب، عن الجوهري، عن ابن إسماعيل، عن ابن صاعد، عن المروزي عنه.

(٣) طبع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ببيدر

آباد الدكن، الهند، ١٣٧٣هـ.

وبلفظ (أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن إسماعيل، نا يحيى بن محمد بن صاعد به).

وبلفظ (أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر محمد بن إسماعيل قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد به).

٢- أبو عبدالله بن البناء، جمع بين روايته ورواية أبي غالب في (٩١) موضعاً، بلفظ (أخبرنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البناء قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي، نا عبدالله بن المبارك).

قال الخطيب: "رأيت بعض أصحابنا يقرأ على الأزهري شيئاً من كتاب الزهد لابن المبارك عن ابن المنتاب، عن ابن صاعد، فقال الأزهري: لم يسمعه ابن المنتاب من ابن صاعد، وقد كان شيخاً صالحاً"^(١).

وأحياناً يجمع ابن عساكر بين رواية ابن حيوية، وابن إسماعيل، وابن المنتاب، عن ابن صاعد.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً في الزهد

(١) تاريخ بغداد (١١/٣١٠، ٣١١).

والرقائق، وتثبت المقارنة أنها منه^(١)، وتفيد المقارنة أن معظم النصوص التي وردت من طريق ابن المنتاب لم ترد في النسخة المطبوعة^(٢)، وبعضها فيه^(٣)، كما تفيد أيضاً بوجود اختلاف بسيط بين رواية ابن حيويه، وابن المنتاب^(٤).

[٦٧٤] المعافى (ت ١٨٥ هـ)

المعافى بن عمران بن نفييل بن جابر بن جبلة، الإمام، شيخ

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الزهد والرقائق
(السيرة، القسم الأول ٣١٠)	(رقم ٣٩٦)
(السيرة، القسم الثاني ١٠٥)	(رقم ٧٦٦)
(مج ١٠٧/١٠)	(رقم ٨٥٣)
(عاصم - عائذ ٣٠٩)	(رقم ٥٨٦)
(عثمان بن عفان ٢٢٩)	(رقم ١٢٣٣)
(تراجم النساء ٤٣٣)	(رقم ٥٧٠)

(٢) تاريخ دمشق (مج ١٠/٢٨٢)، (عاصم - عائذ ٦، ٣٤٣، ٣٤٤)، (تراجم النساء ١٦، ١٣٥، ١٣٦، ٤٢٥)، عثمان بن عفان ٢٢٩، ٣٢٠.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الزهد والرقائق
(السيرة، القسم الأول ٣٢٠)	(رقم ٦٧٨)
(مج ٣٧٥/١٠)	(رقم ١٣٧٨)
(٦٦/١٤)	(رقم ١٢٤)

(٤) تاريخ دمشق (٦/٣١٩).

الإسلام، ياقوتة العلماء، أبو مسعود الأزدي الموصلي الحافظ.. وكان من أئمة العلم والعمل، قلّ أن ترى العيون مثله^(١).

له كتاب "الزهد"، وصل إلينا^(٢)، من رواية أبي عمران موسى بن مروان الرقي، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما :

١- أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أفردته في موضعين، بلفظ (أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وغيره، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري، نا محمد بن جعفر بن سفيان الرافقي، نا موسى بن مروان الرقي، نا المعافى بن عمران) .

٢- أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي، أفردته في موضعين، بلفظ (أبنا أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي، نا عبد العزيز بن أحمد، به) .

وتناولت النصوص آثارا في الزهد، وتثبت المقارنة أنها منه^(٣).

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٨٠/٩، ٨١) .

(٢) طبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١/ ١٤٢٢هـ.

(٣) قارن:

الزهد	تاريخ دمشق
(رقم ٢٠٦)	(٤٤٧ / ١٢) تحقيق العمروي
(رقم ٢٠٦)	(٥٠٩ / ٤٠)
(رقم ٢١٣)	(١٥١ / ٤٧)
(رقم ٢٤)	(٦٨ / ١١٠، ١١١)

[٦٧٥] محمد بن فضيل (ت ١٩٥هـ)

ابن غزوان، الإمام الصدوق الحافظ، أبو عبدالرحمن الضبي، مولا هم الكوفي، مصنف كتاب الدعاء^(١)، وكتاب الزهد^(٢)، وكتاب الصيام، وغير ذلك^(٣).

ولم يصل إلينا من مصنفاته سوى كتاب الدعاء^(٤)، من رواية أبي الحسن علي بن المنذر الطريقي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الدعاء (٧ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، بلفظ (أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي العلوي، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان، أنا محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفي، أنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الأشجعي، نا علي بن المنذر، نا محمد بن فضيل). وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٧٢/٢، المعجم المفهرس، ق ٤٠ب) ورواه بسنده إلى

ابن غبرة، عن أبي الفرج محمد بن أحمد بن علان به.

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٥٤٤/٢، المعجم المفهرس، ق ٣٤أ).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧٣/٩).

(٤) طبع بتحقيق أحمد البزرة، مكتبة لينة، مصر، ١٤١٥هـ.

وتثبت المقارنة أنهما منه^(١).

[٢١٤م] وكيع (ت ١٩٧هـ)

تقدم الكلام عنه^(٢)، له كتاب "الزهد"^(٣)، وصل إلينا^(٤)، من رواية أبي عبدالرحمن عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي الطوسي عنه، وهو مرتب على الأبواب، وفيه ثلاثة وسبعون باباً. وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٣ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي.

٢- أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، وجمع بين روايتها، بلفظ

(أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد الشحامي

(١) قارن:

الدعاء	تاريخ دمشق
(رقم ٦٠)	(١٩٠/٦) تحقيق العمروي
(رقم ١٣٥)	(٢٢٨/٦) تحقيق العمروي
(رقم ١٤٧)	(٣٨٠/١٧) تحقيق العمروي
(رقم ١٠٥)	(٨٧/٢٨) تحقيق العمروي
(رقم ٨٧)	(تراجم النساء ٤٧٤)
(رقم ١٠٣)	(٣٦٦/١٧)
(رقم ١٥٢)	(٣٦٩/١٧)

(٢) انظر: (ص ٧١٢).

(٣) ابن حجر (المجمع المؤسس ٤٦٥/٢، المعجم المفهرس، ق ٣٤ب) ورواه بسنده إلى

زاهر بن طاهر، ووجيه بن طاهر به.

(٤) طبع بتحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة، ١٤٠٤هـ.

قالا: أنا أبو نصر عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الحسين، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، أنا عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، نا وكيع بن الجراح).
وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وثبتت المقارنة
أنها منه^(١).

[١١٢ م] أبو عبيد (ت ٢٢٤ هـ)

تقدم الحديث عنه^(٢)، له كتاب "المواعظ"^(٣) وصل إلينا^(٤)، من

(١) قارن:

الزهد	تاريخ دمشق
(رقم ٢٩٥)	(السيرة، القسم الأول ٢٤٣)
(رقم ٤٢٤)	(السيرة، القسم الأول ٣١٩)
(رقم ١٢٤)	(السيرة، القسم الثاني ١٥٠)
(رقم ٥٠٨)	(السيرة، القسم الثاني ٣٦٥)
(رقم ١٥٠، ١٥١)	(مج ٤٧٧/١)
(رقم ٣٢)	(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٣٣)

(٢) انظر: (ص ٣٦٩).

(٣) السمعاني: (التحبير ٤٥٦/١، ١٤١/٢)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٧٣/١)، المعجم المفهرس، ق ١٣٥)، ورواه ابن حجر بسنده إلى أبي جعفر الصيدلاني، عن محمد بن عبدالله الأصبهاني، عن محمد بن عبدالله بن ريدة، عن الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز عنه.

(٤) طبع بعنوان (الخطب والمواعظ) بتحقيق رمضان عبدالنواب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٠٦ هـ.

رواية أبي الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي عنه. وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم العلوي، بلفظ (أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف قراءة عليه، أنا أبو محمد بن النحاس بمصر قال: قرىء علي أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة، أنا علي بن عبدالعزيز البغوي، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتعلق بمواعظ وخطب الأنبياء والصحابة، وثبتت المقارنة أنها من كتاب المواعظ لأبي عبيد^(١).

(١) قارن:

المواعظ	تاريخ دمشق
(رقم ٣٤)	(٣٤٩/٢)
(رقم ٥٠)	(٢٥٦/٣)
(رقم ٤٣)	(٥٧٩/٣)
(رقم ٧٠)	(٥٦٩/٧)
(رقم ٦٧)	(٥٩٣/٧)
(رقم ٧٣)	(٧١/١٤)
(رقم ٨٠)	(٧٢/١٤)
(رقم ٩٧)	(٤٢٢/١٤)
(رقم ٤٨)	(٣٦٣/١٧)
(رقم ٩٦)	(١٠٠/١٨)
(رقم ٩٩)	(١٠٥/١٨)

[٩٤ م] المدائني (ت ٢٢٨ هـ)

تقدم الحديث عنه^(١)، له كتاب "التعازي" وصل إلينا منه الجزءان الأول والثاني^(٢)، من رواية أبي محمد الحسن بن علي بن المتوكل، عنه. واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ (أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، أنا أبو سهل محمود بن عمر العكبري، أنا أبو طالب عبدالله بن أحمد بن شهاب، أنا الحسن بن علي بن المتوكل، أنا علي بن محمد المدائني).

وتتناول النصوص أخباراً تتعلق بالتعازي، وتوطين النفس على المصاب، وتثبت المقارنة أهما منه^(٣).

[٦٦٤] أحمد بن أبي الحواري (ت ٢٤٦ هـ)

واسم أبيه عبدالله بن ميمون، الإمام الحافظ القدوة، شيخ أهل

(١) انظر: (ص ٣٢٣).

(٢) طبع بتحقيق ابتسام مرهون الصفار، وبدري محمد فهد، النجف، ١٩٧١ م.

(٣) قارن:

التعازي	تاريخ دمشق
(ص ٤٠)	(٥٠٩/٦)
(ص ٤١)	(٦٥٤/١١)
(ص ٣٠)	(٥٠٠/١٦)

الشام، أبو الحسن الثعلبي الغطفاني الدمشقي الزاهد، أحد الأعلام^(١).
قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يحسن الثناء عليه، ويطنب فيه"^(٢).
له كتاب "الزهد"^(٣)، رواه عنه أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الهسنجاني.
وقد اقتبس ابن عساكر من ابن أبي الحواري (١٦ نصاً) منها
(١٥ نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد
البغدادي بلفظ (أخبرني أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن
الحسين الغزال، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري، أنا أبو
طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ، أنا أبي
أبو الحسين، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، أنا أبو
يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأثماطي، نا أحمد بن أبي
الحواري)^(٤).

وبقيتها (نص واحد) أورده من طريق شيخه أبي العباس أحمد بن
عبد الله الخرقى، بلفظ (كتب إلي أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد
الخرقى من أصبهان، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٨٥).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٤٧).

(٣) الخليلي: (الإرشاد ٢/٦٨٦)، ابن خبير: (فهرسة ٢٧٧)، الذهبي: (المصدر السابق ١٤/١١٧).

(٤) تاريخ دمشق (مج ١/٢٨٧)، (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٠١)،
(عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبد الله ٢١٤)، (تراجم النساء ٢٢٣).

أحمد بن عبدالرحمن الذكواني، أنا إسحاق بن تولوية، نا إبراهيم بن خالد الهسنجاني، نا أحمد بن أبي الحواري^(١).

وتتناول النصوص أخبار الزهاد وحكاياتهم، وأقوالهم في الزهد والمواعظ.

[٦٧٧] المروزي (ت ٢٤٦هـ)

الحسين بن الحسن بن حرب، الإمام الصادق، أبو عبدالله السلمي المروزي، صاحب ابن المبارك، جاور بمكة، وجمع وصنف^(٢).
قال أبو حاتم الرازي: صدوق^(٣).

له زيادات على كتاب الزهد لابن المبارك، تقدم الكلام عنها في ترجمة ابن المبارك^(٤).

[١٥٦] يوسف القاضي (ت ٢٤٦هـ)

سبق الحديث عنه^(٥)، له كتاب (الذكر والتسبيح)^(٦) لم يصل إلينا،

(١) تاريخ دمشق (عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٨٧).

(٢) الذهبي: (سير ١٢/١٩٠).

(٣) الجرح والتعديل (٣/٤٩).

(٤) انظر: (ص ١٨٨٤).

(٥) انظر: (ص ٥٠٠).

(٦) الذهبي (سير أعلام النبلاء ١٦/٣٢٩)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٦٤،

المعجم المفهرس، ق ٤١أ)، ورواه بسنده إلى أبي الفرج بن الجوزي، عن علي بن

عبدالواحد به.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨نصوص) ورواه عن شيخه أبي الحسن علي ابن عبدالواحد الدينوري، بلفظ (أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالواحد الدينوري، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، نا أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي)^(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[١٥٧ م] حميد بن زنجويه (ت ٢٥١ هـ)

تقدم الحديث عنه^(٢)، له كتاب "الترغيب والترهيب"^(٣) في عشرة أجزاء، لم يصل إلينا. واقتبس منه ابن عساكر (٥٦ نصاً) ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن عمر العمري، أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبدالجبار الرذاني، نا حميد بن زنجويه)^(٤).

(١) تاريخ دمشق (١٠/٣١٨، ٢٨/٢٠) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ٥٠٢).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٣٦، ق ٦٠، أ، التجبير ١/١٤٦)، ويرويه عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، عن أبي الفضل بن أبي الفضل الجارود، عن ابن أبي شريح به، وعن أبي القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي بكر العمري، عن ابن أبي شريح به، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠، ١٤/٤٣٤، ٢٠/٢١).

(٤) تاريخ دمشق (مج ٢/١١، ١٣، ١٥٣، مج ١٠/٢٢٣، ٣٢٨، ٤٢٧).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسند عن أبي مسهر
عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي (٧نصوص)، وعن أبي أيوب سليمان بن
عبدالرحمن الدمشقي (٦نصوص)، وعن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار
البصري، وهشام بن عمار عن كل واحد (٤نصوص).

[٦٤م] الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ)

تقدم الحديث عنه^(١)، واقتبس منه ابن عساكر (٤٧ نصاً) أوردها
من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

١- محفوظ بن الحسن بن محمد أبو البركات بن صصري
التغلي^(٢)، قال ابن عساكر: "سمعت منه جزءاً واحداً"^(٣)، وأفرد روايته في
(٢٦) موضعاً، وعبر عن كيفية تحمله عنه بلفظ (أخبرنا أبو البركات بن
صصري قراءة عليه في داره باب توما، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد
الهمذاني المؤدب في شهر رمضان سنة (٤٨٦) ، أنا أبو بكر الخليل بن
هبة الله بن الخليل، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن
درستويه، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح، نا إبراهيم بن
يعقوب الجوزجاني)^(٤).

(١) انظر: (ص ٢٦٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٥أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٧/٢٨٥).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٩٧، ٢٨٩)، (عبدالله بن

مسعود - عبدالحמיד بن بكار ٤٢٩)، (تراجم النساء ٢٠، ٥٧٩، ٥٨٠).

٢- أبو محمد الداراني، أفرد روايته في (٢١) موضعاً، بلفظ (أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني به)^(١).
وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتسم بطابع الزهد والرفاق.

[٦٧٨] أبو حاتم الرازي (٢٧٧هـ -)

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، الإمام الحافظ الناقد، شيخ المحدثين، الحنظلي الغطفاني، كان من بحور العلم، طوف البلاد، وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنف، وجرح وعدل، وصحح وعلل^(٢).

له كتاب "الزهد" وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) ورواه عن شيخه أبي طاهر محمد بن الحسين الحنائي، بلفظ (أنبأنا أبو طاهر

(١) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٩٧، ٤٩٨)، (٧٤/١٤)، ٨٢، ٩٤/١٨، ٩٧).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٨، ٩ ورقات (١٣٨-١٤٦)، (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٥٠)، وطبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١٤٢٢/١هـ.

محمد بن الحسين الحنائي، أنا القاضي أبو الحسن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن أحمد القزويني، أنا أبي أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، نا أبو حاتم بن إدريس الحنظلي الرازي). وثبت المقارنة أنه منه^(١).

[٢٥] ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)

صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق، تقدم الحديث عنه^(٢)، وقد اهتم ابن عساكر بتصانيف ابن أبي الدنيا، فنقل منها في تاريخ دمشق، وهي على النحو الآتي:

١- كتاب "الأحزان"^(٣) لم يصل إلينا، اقتبس منه (٩ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا محمد بن علي بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)^(٤).

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الزهد
(٢١٣/٢٧) تحقيق العمروي	(رقم ٩٨)

(٢) انظر: (ص ١٦٤).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٠١/١٣).

(٤) تاريخ دمشق (مج ٣٧٣/١٠)، (عاصم - عائذ ٣٦٤)، (٣٥٢/٢)، (٣٨٠،

٥٥٩/١٠).

٢- كتاب "الإشراف في منازل الأشراف"^(١) وصل إلينا^(٢)، من رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر اللبباني عنه، اقتبس منه (١٣١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن شجاع اللفتواني، بلفظ (أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن يوه، أنا أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي)، وتثبت المقارنة أنها منه^(٣).

٣- كتاب "اصطناع المعروف"^(٤) وصل إلينا^(٥)، من رواية أبي علي الحسين بن صفوان البرذعي عنه، اقتبس منه (٧ نصوص)، ورواه عن

(١) الذهبي: (سير ٤٠١/١٣).

(٢) طبع بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١١هـ.

(٣) قارن:

الاشراف	تاريخ دمشق
(رقم ٤٣٨)	(مج ٣٣٩/١٠)
(رقم ١٩٠)	(مج ٣٨٤/١٠)
(رقم ٢٥٨)	(عاصم - عائد ١١٧)
(رقم ٤٤١)	(عاصم - عائد ١٨٠)
(رقم ٢٩٥)	(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣١٨)

(٤) الذهبي: (سير ٤٠١/١٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٧٠/٢، المعجم المفهرس، ق ٢٢٢، ١٢٣)، ورواه بسنده إلى السمرقندي، عن محمد بن عبدالملك الرزاز، عن ابن رزقويه، عن أبي النجاد، عنه.

(٥) مخطوط في مكتبة لاله لي باستبول، رقم ١٢/٣٦٦٤ (٢١٣ - ٢٣٢) ويقع في جزئين، وعنه صورة فلمية بالجامعة الإسلامية، رقم (٦٨٩٩).

شيخه أبي محمد المبارك بن أحمد الكندي، بلفظ (أنبأنا أبو محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكندي، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران إجازة، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا).

وتثبت المقارنة أنها منه^(١)، كما تثبت المقارنة أن خمسة من النصوص موجودة في كتاب قضاء الحوائج للمؤلف، مما يدل على وجود تشابه بين الروايات في الكتابين.

٤- كتاب (إصلاح المال)^(٢) وصل إلينا^(٣)، اقتبس منه (٦ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ (أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو السرايا غنائم بن أحمد بن أبي الوزير،

(١) قارن :

تاريخ دمشق	اصطناع المعروف	قضاء الحوائج
(٥/٣)	(ق٢٢٦ب)	(رقم ٦٢)
(٤٧٤/٦)	(ق٢٣١أ)	(رقم ١١٠)
(٢٢٥/٧)	(ق٢٣١أ)	(رقم ١١١)
(٣١٤/١٦)	(ق٢٢٦أ)	(رقم ٦٣)
(٤٤٨/١٦)	(ق٢٢٦ب)	(رقم ٦٠)

(٢) ابن أبي يعلى: (طبقات الحنابلة ١/١٩٣)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠١)، ابن حجر:

المعجم المفهرس، ق٢٣أ) ورواه بسنده إلى أحمد بن حمزة السلمي، عن جده علي بن المسلم به، وبسنده إلى ابن الزاغوني، عن ابن البصري، عن المخلص به.

(٣) طبع بتحقيق مصطفى مفلح القضاة، دار الوفاء، المنصورة، ١٤١٠هـ.

وأبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء سنة ٤٨١، قالوا: أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف سنة ٤٤٣، أنا أحمد بن محمد بن يوسف، يعرف بابن العلاف ببغداد، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد).

٢- أبو غالب بن البناء، بلفظ (أنا أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، أنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص، أنا أبو محمد عبيدالله بن عبدالرحمن السكري، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وثبتت المقارنة أنها منه^(١).

٥- كتاب "الاعتبار في أعقاب السرور والأحزان"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (١٧ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) قارن:

إصلاح المال	تاريخ دمشق
(رقم ٤٧٠)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥١٩)
(رقم ٤٠٨)	(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٣٤)
(رقم ٤٣٦)	(تراجم النساء ٢١٢)
(رقم ٤١٠)	(٣٥٣/١٨)

(٢) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٢٠٤)، الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)،

مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٢١).

(٣) طبع بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار البشير، عمان، ١٤١٣هـ).

١- أبو الفضل بن قرّة الحلبي، وهو الطريق الرئيسي.

٢- أبو القاسم بن البناء، وجمع بين روايتهما في بعض المواضع، بلفظ (قرأت علي أبي الفضل عبدالواحد بن إبراهيم بن قرّة، عن عاصم بن الحسن، وأنبأنا أبو القاسم سعيد بن أبي غالب بن البناء، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا).

٣- أبو إسحاق العاقولي^(١)، بلفظ (أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مالك العاقولي، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وتثبت المقارنة أنهما منه^(٢).

٦- كتاب "الأولياء"^(٣) وصل إلينا^(٤)، من رواية أبي الحسن اللباني

(١) مشيخة ابن عساكر (٢٢ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

الاعتبار	تاريخ دمشق
(رقم ٧١)	(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١٣١)
(رقم ١٥)	(تراجم النساء ٣٢٤)
(رقم ٢٢)	(٢٦٦/٣)
(رقم ٥٥، ٥٦)	(٢٥٧/١٠)

(٣) السمعاني: (التحبير ١٨/٢) ورواه عن غانم بن أحمد الحداد، عن الباطرقي، عن ابن يوه

به، الذهبي: (سير ٤٠١/١٣)، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٣١).

(٤) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٩٨٧م.

عنه، اقتبس منه (٢٥ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي سعد بن البغدادي، بلفظ (أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الطهراني، وأبو عمرو عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن مندة، قالوا: أنا الحسن بن محمد بن يوه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد اللباني، نا ابن أبي الدنيا)، وثبتت المقارنة أنها منه^(١).

٧- كتاب "التعازي"^(٢) لم يصل إلينا، اقتبس منه (٣٨ نصاً) ورواه عن شيخه أبي سعد بن البغدادي، بلفظ (أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللباني، نا ابن أبي الدنيا)^(٣).

٨- كتاب "التفكير والإعتبار"^(٤) لم يصل إلينا، اقتبس منه (نصاً واحداً) ورواه عن شيخه أبي محمد بن الشداد، بلفظ (أنبأنا

(١) قارن:

الأولياء	تاريخ دمشق
(رقم ٥٧)	(مج ١/٢٩١)
(رقم ٧٠)	(مج ١/٣٢٤)
(رقم ١٠١)	(عاصم - عائد ٣٤٨)

(٢) الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٤٣).

(٣) تاريخ دمشق (١٨٩/٧ - ١٩٢، ٦/٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣/١٠، ٣٣، ٢٥،

٢٧٣، ٢٧٤) تحقيق العمروي، (تراجم النساء ٢٨١، ٢٨٢، ٤٠٨).

(٤) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٨٧)، الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)، ابن

حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٨ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن المبارك بن أحمد

ابن برکه، عن عاصم به، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٤٧).

أبو محمد عبد الخالق بن أحمد بن علي بن الحسين بن الشداد، أنا عاصم ابن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(١).

٩- كتاب "التوبة"^(٢)، وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الصفار، عنه، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢) نصاً، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما :

١- أبو السعادات المتوكلي، ومن طريقه وصل إلينا الكتاب.

٢- أبو محمد السلمي، وجمع بينهما بلفظ: (أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالوا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد الصيرفي، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا). وتثبت المقارنة أنها منه^(٤).

(١) تاريخ دمشق (٩/١٢٩).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٠١، ٤٠٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٦ ب) ورواه بسنده إلى أبي الخير الباغبان، عن أبي عمرو بن مندة، عن ابن أريوه، عن اللباني، عنه، مجهول: (اسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٥٠).

(٣) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٩١ م.

(٤) قارن:

التوبة	تاريخ دمشق
(رقم ١٢٧)	(مج ٣٦٨/١٠)
(رقم ٩)	(عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٣٧١)
(رقم ٨)	(نفسه ٣٧٢)
(رقم ٦٨)	(عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الرحمن ٨٩)
(رقم ٣٩)	(٣١٠ / ١٧)

٩- كتاب "الجوع"^(١) وصل إلينا^(٢)، اقتبس منه (٦ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد البغدادي، بلفظ (أبنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو طالب العشاري، أنا محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق، نا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا). وثبتت المقارنة أنهما منه^(٣).

١٠- كتاب "الحذر والشفقة"^(٤) لم يصل إلينا، اقتبس منه (٢٦ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)^(٥).

(١) ابن أبي يعلى: (طبقات الحنابلة ١/١٩٣)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٢)، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٥٤).

(٢) طبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٧ هـ.

(٣) قارن:

الجوع	تاريخ دمشق
(رقم ١٤٤)	(عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٠١، ٢٠٢)
(رقم ٢٠٦)	(٥٥٨ / ١٠)
(رقم ٢١٣)	(٥٥٨ / ١٠)
(رقم ٢٧٦)	(٩٢٧ / ١٧)

(٤) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٨١)، ابن خير: (فهرسة ٢٨٣)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٧ب) ورواه بسنده إلى الفضل بن سهل، عن الخطيب به، الروداني: (صلة الخلف ٢١٦) بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (٤/٧، ١٠/٥١٢، ٦٨٥، ١٣/١١٣، ١٨، ٩، ٣٤٠، ١٩، ١٨١).

١١- كتاب "الحلم"^(١)، وصل إلينا^(٢)، اقتبس منه (٣٢ نصاً) ورواه عن شيخه أبي يعقوب الهمذاني، بلفظ (أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني بمرور، أنا أبو طاهر عبدالكريم بن الحسن بن رزمة الخباز ببغداد سنة ٤٦٤ هـ، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا).

وتثبت المقارنة أنهما منه^(٣).

١٢- كتاب "حلم معاوية"^(٤) وصل إلينا^(٥)، اقتبس منه

- (١) الذهبي: (سير ١٣/٤٠٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٨) ورواه بسنده إلى أبي الحسن بن الطراح، عن يحيى بن البناء، عن أبيه، عن ابن بشران به.
(٢) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٦ م.
(٣) قارن:

الحلم	تاريخ دمشق
(رقم ٩٩)	(٤٣/٧)
(رقم ٦٣)	(٤٧/١٢)
(رقم ٦٠)	(٧٥٨/١٣)
(رقم ٣٠)	(١٥/١٤)
(رقم ٣٢)	(٧٣٤/١٦)
(رقم ٣٣)	(٧٣٤/١٦)

- (٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٥٠) ورواه بسنده إلى الحسن بن العباس الرستمي، عن أبي عمرو بن مندة به، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٦٢).
(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٢٤٩ عام، ٤ ورقات (١٨٦ ب — ١٨٩)، (انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، الجامع ٢/٢٥٥).

(٧٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر اللفتواني، بلفظ (أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللبباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا).

١٣ - كتاب "الخائفين"^(١) لم يصل إلينا، ذكر ابن خير أنه في جزئين^(٢)، اقتبس منه (١٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأخر، أنا أحمد بن محمد بن يوسف العلاف، أنا الحسين بن صفوان البرذعي، نا ابن أبي الدنيا)^(٣).

١٤ - كتاب "الدعاء"^(٤) لم يصل إلينا، اقتبس منه (٦ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٩٤)، ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٨) ورواه بسنده إلى الخطيب، عن أحمد بن محمد العلاف، عن البرذعي عنه، الروداني: (صلة الخلف ٢٢٩) بنفس الإسناد، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٦٥).

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ دمشق (٣٧/١٢، ٣٨٠، ٢٠٩/١٣، ٣١١، ٣١٢، ٤٩٠/١٦).

(٤) الذهبي: (سير ٤٠٢)، ابن حجر: (الجمع المؤسس ١٥١/٢، المعجم المفهرس، ق ٤٠) ورواه بسنده إلى ابن قريش، عن علي بن عمر القزويني، عن أبي بكر بن شاذان، عن القاسم بن داود بن سليمان الكاتب عنه، وبسنده إلى أبي نصر بن سسوية، عن أبي سعيد الصيرفي، عن الصفار عنه، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٦٩).

١- أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي.

٢- أبو سعيد طاهر بن زاهر بن طاهر الشحامي، وجمع بين روايتيهما بلفظ (أخبرنا أبو منصور عبد الخالق، وأبو سعيد طاهر، ابنا زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد عبيد الله بن أحمد بن محمد بن حسكوية، وأبو عثمان إسماعيل بن عثمان بن عمر الإبريسي، زاد عبد الخالق: وأبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد التاجر، قالوا: أنا أبو سعيد الصيرفي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا)^(١).

١٥- كتاب "ذم البغي"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (٣ نصوص) ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا)، وثبت المقارنة أنها منه^(٤).

(١) تاريخ دمشق (٢/٦٤٢، ٦٤٤، ٧/٢٨٨، ١٢/٣٩، ١٤/١٥٥، ١٦/٢٨).

(٢) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٩٨)، الذهبي: (سير

١٣/٤٠٢)، مجهول: (أسماء مصنفات أبي الدنيا، رقم ٧٥).

(٣) طبع بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار الراية، الرياض، ١٤٠٩ هـ.

(٤) قارن:

ذم البغي	تاريخ دمشق
(رقم ١٠)	(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ١٥٩)
(رقم ٢٦)	(٧٩٩/٢، ٨٠٠)
(رقم ٢٩)	(٧٧٥/١٧)

١٦- كتاب "ذم الدنيا"^(١) وصل إلينا^(٢)، من رواية أبي الحسن

اللبابي عنه، اقتبس منه (٨ نصوص) ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عمر السمرقندي.

٢- أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي.

٣- أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي، وجمع بين رواية أبي

محمد بن السمرقندي والسلمي، بلفظ (أبنا أبو محمد عبدالله بن

أحمد بن عمر، وعبدالكريم بن حمزة، قالوا: نا أبو بكر الخطيب، أنا

أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي

الدنيا).

وجمع بين رواية ابن السمرقندي والخشوعي، بلفظ (أبنا أبو

محمد عبدالله بن أحمد بن عمر، وأبو الحسن علي بن بركات الخشوعي

قالوا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن بشران، أنا ابن صفوان، نا ابن أبي

الدنيا).

(١) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٧٢)، الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)،

الروداني: (صلة الخلف ٢٤١) ورواه بسنده إلى أبي سعد بن البغدادي، عن

أحمد بن محمد الطهراني، عن ابن يوه، عن اللبائي، عنه.

(٢) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٨ م.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب ذم الدنيا^(١).

١٧- كتاب "ذم المسكر"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي عنه، اقتبس منه (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا طراد ابن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وتثبت المقارنة أنها منه^(٤).

(١) قارن:

ذم الدنيا	تاريخ دمشق
(رقم ٦٢)	(مج ١٠/١٩١)
(رقم ٤٥٥)	(٧٧٥/٢)
(رقم ٢٤٠)	(٦٧٣/١٢)
(رقم ١٩٠)	(٦٧٣/١٢)
(رقم ٢٧١)	(٢٦٠/١٨)
(رقم ٤٤٢)	(٨٢/١٩)
(رقم ٢٣٩)	(٣١٢/١٩)

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس

١٥٠/٢، المعجم المفهرس، ق ٢٦٦) ورواه بسنده إلى شهدة، عن طراد به.

(٣) طبع بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار الراية، الرياض، ١٤٠٩ هـ.

(٤) قارن:

ذم المسكر	تاريخ دمشق
(رقم ٥٢)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٥٤)
(رقم ٥٩)	(٢٤٤/٥)
(رقم ٧١)	(١٧٨/١٤)
(رقم ٧٠)	(١٧٨/١٤)

١٩- كتاب "ذكر الموت"^(١) لم يصل إلينا، ذكر ابن خير أنه في سبعة أجزاء^(٢)، اقتبس منه (١٠٣ نصوص)، وصرح باسمه في موضع واحد، بلفظ "ذكر الموت"^(٣)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني، وهو الطريق الرئيسي وإسناده عال.

٢- أبو منصور عيسى بن معبد بن الفضل الموصللي التاجر، قال ابن عساكر في ترجمته: "قدم دمشق قدمتين للتجارة، حدث في الآخرة بكتاب ذكر الموت لابن أبي الدنيا، عن أبي عبد الله الحسن بن العباس بن علي الرستمي"^(٤). وقد جمع ابن عساكر بين روايته ورواية أبي بكر في موضع واحد، وعبر عنها بلفظ (أخبرنا أبو منصور عيسى بن الفضل، أنا أبو عبد الله الحسن بن العباس الرستمي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، قالوا: أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللبباني، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا)^(٥)، ويفيد أحد النصوص أن ابن عساكر اعتمد على نسخة أخرى من الكتاب كان يعارض بها نسخته الأصلية^(٦).

(١) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، مجهول: (أسماء مصنفات ابن

أبي الدنيا رقم ٧٣ بعنوان ذكر الموت والقبور).

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ دمشق (١٠٦/١٤).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق (تراجم النساء ٣٠٠، ٥٣٩)، (٢١٣/١٣، ٣١٣، ٦٩٣، ٧٨٠).

(٦) المصدر السابق (٢٠٦/١٥).

٢٠- كتاب "الرضا عن الله بقضائه"^(١) وصل إلينا^(٢)، من رواية أبي الحسن اللبباني، وأبي علي البرذعي، كليهما عنه^(٣)، اقتبس منه (٤ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني.

٢- أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي.

٣- أبو سعد بن البغدادي، وجمع بين روايتهم في موضع واحد، وعبر عنها بلفظ (أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق، وأبو بكر محمد بن الحسين البغداديان، قالوا: أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط المقرئ، أنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف، أنا الحسين بن صفوان البرذعي. ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي في كتابه، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوه، أنا أحمد بن محمد بن عمر، قالوا: أنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا)، وثبتت المقارنة أنهما منها^(٤).

(١) الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٥٩٤/٢، المعجم المفهرس،

ق ٣٩٩) ورواه بسنده إلى أبي عمرو بن منده، به، الرودائي: (صلة الخلف ٢٥٤)

بنفس الإسناد، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا رقم ٨٩).

(٢) طبع بتحقيق ضياء الحسن السلفي، الدار السلفية، بومباي، ١٤١٠هـ.

(٣) الرضا (ص ٣٨، ٣٩).

(٤) قارن:

الرضا	تاريخ دمشق
(رقم ١٠٢)	(٦٢٦/٧)
(رقم ١٠٣)	(٦٢٧/٧)
(رقم ٩٩)	(٥٥٠/١٠)
(رقم ٢٧)	(٣٢٤/١٧)

٢١- كتاب "الرقعة والبكاء"^(١) وصل إلينا^(٢)، من رواية أبي الحسن النباني عنه، اقتبس منه (١٣ نصاً) منها (٤ نصوص) نقلها مباشرة من الكتاب، وصرح باسمه، بلفظ (ذكر أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب البكاء)^(٣)، وبقيتها أوردها من طريق شيخه أبي الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي، بلفظ (قرأت على أبي الحسين محمد بن كامل، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا)، وتثبت المقارنة أنهما منه^(٤).

٢٢- كتاب "الشكر"^(٥) وصل إلينا^(٦)، من رواية أبي بكر أحمد

(١) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، ابن أبي يعلى: (طبقات الحنابلة ١/١٩٣)، الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٩) ورواه بسنده إلى أبي عمرو بن منده، عن ابن يوه، عن النباني عنه، الروداني: (صلة الخلف ٢٥٥) بنفس الإسناد.
(٢) طبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٥هـ.
(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٣٧٥)، (١٥/٩٤، ١٩/٥٩، ٣٤٤).

(٤) قارن:

الرقعة والبكاء	تاريخ دمشق
(رقم ٩٦)	(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٣٧٥)
(رقم ١٢٦)	(٩٤/١٥)
(رقم ١٢٦)	(٢٢٩/١٨)
(رقم ١٩٧)	(٢٩/١٨)
(رقم ٢٤٨)	(٢٩/١٨)

(٥) الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)، ابن حجر: (المعجم المؤسس ١/١١٢)، المعجم المفهرس، ق ٣٩) ورواه بسنده إلى السلفي، عن محمد بن عبد السلام وأبي سعيد بن خشيش، وبسنده إلى شهدة، عن ابن خشيش: أخبرنا أبو علي بن شاذان، قالاً: أخبرنا أبو بكر النجاد، أخبرنا ابن أبي الدنيا).

(٦) طبع بتحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٧هـ.

ابن سلمان بن الحسن النجاد عنه، اقتبس منه (٣٢ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو محمد بن طاوس، وهو الطريق الرئيسي، وعبر عن طريقه تحمله عنه بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، أنا أحمد بن سلمان النجاد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا).

٢- أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي، اقتبس منه في موضع واحد، بلفظ (أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، نا ابن أبي الدنيا)، وثبت المقارنة أنها منه^(١).

٢٣- كتاب "الصمت وآداب اللسان"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية

(١) قارن:

الشكر	تاريخ دمشق
(رقم ٩٧)	(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٣٠٣)
(رقم ١٤٢)	(تراجم النساء ٣٩٤)
(رقم ١٨٨)	(٤٦٥/٢)
(رقم ٧٣)	(٧٠٩/٥)
(رقم ٥٥)	(٧٢١/١٣)
(رقم ١٣٩)	(١٨٠/١٩)

(٢) الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٧٩/٢، ٦٥٣، المعجم المفهرس، ق ٣٩ب). ورواه بسنده إلى تجني الوهبانية، عن الحسين بن أحمد بن طلحة، عن ابن المنذر به، الروداني: (صلة الخلف ٢٨٦) بنفس الإسناد.

(٣) طبع بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (٧٩ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ (أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا)، ولفظ (أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وعاصم بن الحسن قالوا: أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وثبتت المقارنة أنها منه^(١).

٢٤- كتاب "العزلة والإنفراد"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (نصين) ورواه عن شيخه أبي الكرم

(١) قارن:

الصمت	تاريخ دمشق
(رقم ١٥٨)	(مج ١٠/١٥٨)
(رقم ٥٥٦)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٠٨)
(رقم ٥٧٠، ٥٧١)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٠٩)
(رقم ٦٩٥)	(عبدالله بن قيس - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٦٦)
(رقم ٧٥٦)	(عبدالله بن قيس - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٦٦)

(٢) الذهبي: (سير ٤٠٣/١٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٩٦/٢، المعجم المفهرس، ق ٣٨ ب) ورواه بسنده إلى السلفي، عن رزق بن عبد الوهاب به، الروداني: (صلة الخلف ٣٠٧) بنفس الإسناد، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ١٢١).
 (٣) مخطوط في لاله لي باستنبول، رقم ٣٦٦٤ (ق ٤٥ - ٦٢) ومنه نسخة فلمية بالجامعة الإسلامية، رقم (٨٦٩٩)، وطبع بتحقيق مشهور حسن سلمان، دار الوطن، الرياض، ١٤١٧ هـ.

الشهرزوري، بلفظ (أنبأنا أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، أنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، أنا أحمد بن محمد بن يوسف العلاف، نا أبو الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا) وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا، وتثبت المقارنة أنهما منه^(١).

٢٥- كتاب "العفو وذم الغضب"^(٢) لم يصل إلينا، اقتبس منه (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي بكر يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن عمر بن شبل الإسكندراني، بلفظ (كتب إلي أبو بكر يحيى بن إبراهيم من الإسكندرية، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب لفظاً بدمشق سنة ٤٥٦، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا)^(٣).

٢٦- كتاب "العقل وفضله"^(٤) وصل إلينا^(٥)، من رواية أبي بكر

(١) قارن:

العزلة	تاريخ دمشق
(ق ٥٣أ)	(١٧٧/٤)
(ق ٥٦ب)	(٥٣٥/١١)

(٢) المالكي: (تسمية ماورد به الخطيب دمشق، رقم ١٩٦)، ابن خير: (فهرسة ٢٨٣)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣).

(٣) تاريخ دمشق (١٧/٩٠٨، ١٦/١٨، ١٧).

(٤) الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٨أ) ورواه بسنده إلى أبي عبدالله بن البناء، عن ابن سكينه، وعلي بن أحمد اللطفي، عن محمد بن فارس به، الروداني: (صلة الخلف ٣٠٥) بنفس الإسناد.

(٥) طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثري، عام ١٩٤٦م، وطبع بتحقيق لطفي محمد الصغير، دار الراية، الرياض، ١٤٠٩هـ، وطبع أيضاً بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٨م.

محمد بن جعفر بن أحمد العسكري الدقاق عنه، اقتبس منه (١٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ (أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سكينه الأناطلي، أنا أبو الفرج محمد بن فارس بن محمد الغوري، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد العسكري الدقاق، نا ابن أبي الدنيا)، وثبت المقارنة أنها منه^(١).

٢٧- كتاب "الفرج بعد الشدة"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي علي البرذعي، عنه اقتبس منه (١٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ (أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر

(١) قارن:

العقل وفضله (تحقيق مجدي)	تاريخ دمشق
(رقم ٦٣)	(عاصم - عائد ١٩٣)
(رقم ٢٧)	(٦٤٨/٢)
(رقم ٢٦)	(٦٤٨/٢)
(رقم ٧٨)	(٥٣٠/٤)

(٢) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٢٠٥)، ابن خير: (فهزة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (الجمع المؤسس ١٤٩/٢، المعجم المفهرس، ق ٥٠). ورواه بسنده إلى شهدة، عن طراد، عن ابن بشران، عن البرذعي عنه، وبسنده إلى أبي نصر الكاشغري، عن أبي الحسن بن تاج القراء، عن يحيى بن أحمد السبي، عن ابن بشران به، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا رقم ١٣٧).

(٣) طبع بتحقيق ياسين محمد السواس، دار البشائر، دمشق، ١٤١٢هـ.

الحمامي، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وتثبت المقارنة أنها منه^(١).

٢٨- كتاب "القبور"^(٢) لم يصل إلينا، ذكر ابن خير أنه في أربعة أجزاء^(٣)، اقتبس منه (٤٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي سعد بن البغدادي، بلفظ (أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن سسويه، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، أنا محمد بن عبدالله الصفار، نا ابن أبي الدنيا)^(٤).

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الفرج بعد الشدة
(٣٧٩/١٣)	(رقم ١٠٤، ١٠٥)
(٣٨٠/١٣)	(رقم ١٠٦)
(٦٩٣/١٣)	(رقم ٨٤)
(٧٦١/١٣)	(رقم ٧٧)

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)، السيوطي: (شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور، واقتبس منه، وصرح باسمه في المواضع التالية: ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١١٤، ١١٨، ١٤٠، ١٥٢، ١٦٠، ١٦١، ١٦٧، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢٢٢، ٢٨٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) تاريخ دمشق (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبدالله ٤٤١)، (١٢٣/٦)، (٤٧٣/٧، ٣٣٢/٨، ٢١١/١٣، ١٩٢/١٦، ١٩٣، ٥٦٧، ٢٣٠/١٨، ٢٣٢).

٢٩- كتاب "قرى الضيف"^(١)، وصل إلينا^(٢)، اقتبس منه (٢٠ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي.

٢- أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري، وجمع بين روايتهما، بلفظ (أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد، قالوا: أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسين محمد بن جعفر الجوزي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وثبت المقارنة أهما منه^(٣).

٣- كتاب "قصر الأمل"^(٤) وصل إلينا^(٥)، من رواية أبي جعفر

(١) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٢٠٦) ابن خير: (فهرسة ٢٨٣)، (سير ٤٠٣/١٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٣ب) ورواه بسنده إلى شهدة، عن طراد به.

(٢) طبع بتحقيق عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف، الرياض، ١٤١٨ هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	قرى الضيف
(١٧٣ / ٦) تحقيق العمري	(رقم ٧)
(٢٤٠ / ٦)	(رقم ٨)
(٢٧٩، ٢٧٨ / ٢٧)	(رقم ١٥)
(٢٨٢ - ٢٨٠ / ٢٧)	(رقم ١٦)
(٢٩١ / ٢٧)	(رقم ١٤)

(٤) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٧٩)، ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ٤٠٣/١٣)، ابن حجر (المجمع المؤسس ٣٣١/٢، المعجم المفهرس، ق ٣٨ب). ورواه بسنده إلى عبدالحق بن عبدالحق، عن جعفر السراج به.

(٥) طبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٦ هـ.

عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي عنه، اقتبس منه (١٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طائوس، بلفظ (أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طائوس، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي، نا ابن أبي الدنيا)، وثبتت المقارنة أنها منه^(١).

٣١- كتاب "القناعة والتعفف"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي الحسن علي بن الفرغ بن علي بن أبي روح العكبري عنه، اقتبس منه

(١) قارن:

قصر الأمل	تاريخ دمشق
(رقم ٥٦)	(عاصم - عائد ٣٥٣)
(رقم ٨١)	(٢١١/١٣)
(رقم ٧٢)	(٢٨٠/١٣)
(رقم ٢٢)	(٨١/١٤)
(رقم ٨٩)	(٧٦/١٦)
(رقم ٦٨)	(٩٤٧/١٧)
(رقم ٨٠)	(٢٣١/١٨)

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٨٣)، الذهبي: (سير ٤٠٣/١٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٢٦/٢، ٣٩٦، المعجم المفهرس، ق ٣٧ب) ورواه بسنده إلى المبارك بن الحسن وشهادة بنت أحمد، عن النعالي، عن محمود بن عمر العكبري به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٦١، ٨ أوراق (٥٥ - ٦٢)، مج ٩٠، ٢٢ ورقة (٩٧ - ١١٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٠٣، ٤٧٠)، وطبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٩م، وهي نسخة مجردة من الأسانيد، وهي محفوظة بدار الكتب المصرية.

(٤٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري، أنا أبو الحسن علي بن الفرّج بن علي بن أبي روح العكبري، نا ابن أبي الدنيا)، وثبتت المقارنة أنّها منه^(١).

٣٢- كتاب "كلام الليالي والأيام لابن آدم"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي الحسن اللباني عنه، اقتبس منه (٤١٤ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

- ١- أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني.
- ٢- أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران المهراني،

(١) قارن:

القناة (تحقيق مجدي)	تاريخ دمشق
(رقم ١٢٠)	(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٩١)
(رقم ٨٧)	(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢٥٣)
(رقم ١١)	(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٧٠)
(رقم ٦٩)	(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٤٢٤)
(رقم ١٤٧)	(٦٤٧/٢)

(٢) الذهبي: (سير ٤٠١/١٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٨)، ورواه بسنده إلى كريمة بنت عبد الوهاب، عن مسعود بن الحسن، وأبي الخير الباغبان، عن أبي عمرو بن مندة به.

(٣) مخطوط في مكتبة لاله لي باستنبول، رقم (٣١/٣٦٦٤)، وطبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٨ هـ.

وجمع بين روايتهما بلفظ (أخبرنا أبوا بكر محمد بن شجاع، ومحمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهرا، قالوا: أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا). وثبت المقارنة أنهما منه^(١).

٣٣- كتاب "التمنين"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي الحسن اللباني عنه، اقتبس منه (٨ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الحسن الزعفراني، بلفظ (أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوه، أنا أحمد بن محمد بن

(١) قارن:

تاريخ دمشق	كلام الليالي والأيام
(٨٣ / ٤)	(رقم ٥٤)
(٢٣١ / ٤)	(رقم ١٤)
(٥٨٥ / ٥)	(رقم ١٥)
(٤٨٠ / ٧)	(رقم ١٩)
(٩٤ / ١٠)	(رقم ٤١)

(٢) الذهبي: (سير ٤٠٣/١٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٤٩ب)، ورواه بسنده إلى مسعود بن الحسن، عن أبي عمرو بن منده، به، الروداني: (صلة الخلف ٤٠٥) بنفس الإسناد.

(٣) مخطوط في مكتبة لاله لي في استنبول، رقم ٧/٣٦٦٤ (ق ١٢١ - ١٣٣) ومنها نسخة فلمية بالجامعة الإسلامية برقم (٦٨٩٩)، وله نسخة أخرى في الظاهرية، سج ١٤١، ١٥ ورقة (٥٦ - ٧١) محذوفة الأسانيد (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١٨)، وطبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٨ هـ.

عمر، نا ابن أبي الدنيا)، وثبت المقارنة أنها منه^(١).

٣٤- كتاب "مجايب الدعوة"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (٥٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا) وثبت المقارنة أنها منه^(٤).

(١) قارن:

التمنين (نسخة لاله لي)	تاريخ دمشق
(ق ١٢٥ أ، ب)	(عاصم - عائد ٣١١)
(ق ١٣٠ ب)	(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٥٢)
(١٢٦ ب)	(٤٣٥/١٥)
(ق ١٢٥ أ)	(١٩٠/١٦)
(ق ١٢٧ أ)	(١٩٠/١٦)
(ق ١٣٠ أ، ب)	(٢٢٨/١٨)

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ٤٠٣/١٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٥١٩/١، ٣٢٨/٢، المعجم المفهرس، ق ٣٩) ورواه بسنده إلى أحمد بن مقرب، وشهدة، ونفيسة بنت محمد، عن طراد به، الروداني: (صلة الخلف ٤٠٥)، ورواه بسنده إلى شهدة عن طراد به.

(٣) طبع بتحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦ هـ، وأيضاً بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٧ م.

(٤) قارن:

مجاوب الدعوة (تحقيق مجدي)	تاريخ دمشق
(رقم ٨٦)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥٠٤)
(رقم ٨٧)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥٠٥)
(رقم ٨٥، ٨٨)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥٠٧)
(رقم ٨٤)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥٠٨)
(رقم ٣١)	(تراجم النساء ٩١)
(رقم ٣٠)	(تراجم النساء ٤٠٩)
(رقم ٢٩)	(تراجم النساء ٤١٠)

٣٥- كتاب "محاسبة النفس"^(١) وصل إلينا^(٢)، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (٣٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأخضر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وثبتت المقارنة أهما منه^(٣)، كما ثبتت المقارنة أنه نصين وردا في كتاب التهجد وقيام الليل، مما يدل على تكرار ابن أبي الدنيا للروايات في أكثر من كتاب.

- (١) السمعاني: (التحجير ١/٢٧٣) ورواه عن خليفة بن مخلوف، عن علي بن محمد بن محمد الأخضر به، ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١١٢، ٢/٦٥٣) المعجم المفهرس، ق٣٧ب) ورواه بسنده إلى شهدة، عن طراد، عن ابن بشران به، الروداني: (صلة الخلف ٤٠٥) بنفس الإسناد.
- (٢) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٧ م.
- (٣) قارن:

تاريخ دمشق	محاسبة النفس	التهجد
(مج ١/٤٧٧)	(رقم ٥٥)	(رقم ١٣٤)
(عاصم - عائذ ٣٤٠، ٣٦٠)	(رقم ٩٩، ١٤٨)	
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٥٦)	(رقم ٢٣)	
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٧٥)	(رقم ٤٤)	
(تراجم النساء ٢٢٣)	(رقم ١٣٩)	
(١٥/٨٨٦)	(رقم ١٢٣)	(رقم ١٣٤)

٣٦- كتاب "المختصرين"^(١) وصل إلينا^(٢)، من رواية أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الهروي عنه، اقتبس منه (١٦٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ (أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وثبتت المقارنة أنها منه^(٣).

(١) السمعاني: (التحبير ٢/٢٢٣) ورواه عن أبي الفتح البلخي، عن أبي علي الوخشي، عن ابن بشران، عن البرذعي عنه، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٢٢) ورواه بسنده إلى أبي الخير الباغبان، عن أبي عمرو بن مندة، عن الحسن بن محمد بن يوه، عن اللباني، عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، حديث ٣٤٣، ٧٣ ورقة (١ - ٧٣)، (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث، ١٣)، وطبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٧ هـ .

(٣) قارن:

المختصرون	تاريخ دمشق
(ق ٢٧ب)	(مج ١٠/١٢٨)
(ق ٢٨أ)	(مج ١٠/١٢٨)
(ق ٤٥ب، ٤٦أ)	(عاصم - عائد ٢٣)
(ق ٦٨ب)	(عاصم - عائد ٢٤)
(ق ٤٠ب، ٤١أ)	(عاصم - عائد ٣٦٠)
(ق ١٣أ)	(عثمان ٤٠٥)

٣٧- كتاب "المرض والكفارات"^(١) وصل إلينا^(٢)، من رواية أبي عبدالله محمد بن عبدالله الصفار عنه، اقتبس منه (٢٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي سعد النوقاني، بلفظ (أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل النوقاني، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني الصفار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وتثبت المقارنة أنها منه^(٣).

(١) السمعاني: (التحجير ١ / ٤٦٤، ٧٠/٢، المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٠٠) ورواه عن عبدالعزيز بن محمد الميهني، وأبي سعد النوقاني، عن العارف به، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٢ب) ورواه بسنده إلى المبارك بن عبد الجبار، عن أبي بكر الخياط، عن أحمد بن دوست، عن البرذعي عنه، وبسنده إلى كريمة عن الحسن بن العباس، عن أحمد بن علي السمسار، عن أحمد بن إبراهيم بن ميلة، عن اللباني عنه.

(٢) طبع بتحقيق عبدالوكيل الندوي، الدار السلفية، بومباي، ١٤١١هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	المرض والكفارات
(عاصم - عائد ٢٣٠)	(رقم ٦٤)
(عاصم - عائد ٣٧٤)	(رقم ١٦)
(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ١٩٩)	(رقم ١٤٢)
(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٠٤)	(رقم ١٤٠)
(٦٦٠/١٤)	(رقم ٢٥٩)
(٧٧/١٩)	(رقم ٤٦)

٣٨- كتاب "المطر والرعد والبرق والريح" ^(١) وصل إلينا ^(٢)، اقتبس منه (١٠ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وتثبت المقارنة أنها منه ^(٣).

٣٩- كتاب "معاريض الكلام" ^(٤) لم يصل إلينا، اقتبس منه (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي غالب الذهلي، بلفظ (أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي، أنا محمد بن علي العشاري، نا أبو القاسم عمر بن ثابت بن القاسم، نا علي بن أحمد بن علي بن أبي قيس، نا

- (١) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٨٥)، ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٨)، ورواه بسنده إلى عبدخالق بن عبدالصمد عن عبدالسلام بن أحمد، عن ابن بشران، عن ابن صفوان عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٢٠) بنفس الإسناد.
- (٢) طبع بتحقيق طارق محمد سكلوع العمودي، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٨ هـ.
- (٣) قارن:

المطر والرعد	تاريخ دمشق
(رقم ١٦٩)	(مج ١٠ / ١٣٢)
(رقم ٦٣)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٨٢)
(رقم ٢٨)	(نفسه ١٨٣)
(رقم ٣١)	(نفسه ٤١٧)

- (٤) الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٨) ورواه بسنده إلى المبارك بن علي بن الخضر عن شجاع بن فارس به، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ١٦٧).

أبو بكر بن أبي الدنيا^(١).

٤٠- كتاب "مكارم الأخلاق"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي علي البرذعي، وأبي الحسن اللباني كليهما عنه، اقتبس منه في موضعين، ورواه عن شيخه أبي سعد بن البغدادي، بلفظ (أبنا أبو سعد بن البغدادي، أنا عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وتثبت المقارنة أن نصاً واحداً من كتاب مكارم الأخلاق^(٤)، والآخر لم أجده فيه^(٥).

٤١- كتاب "مكائد الشيطان"^(٦) لم يصل إلينا^(٧)، اقتبس منه

(١) تاريخ دمشق (١٤٣/١٦).

(٢) الذهبي: (سير ٤٠٣/١٣).

(٣) نشرة جيمز بلمي، بيروت، ١٩٧٣م، وطبع أيضاً بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٩٠م.

(٤) قارن:

مكارم الأخلاق	تاريخ دمشق
(رقم ١٧٢)	(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٣٦٤)

(٥) تاريخ دمشق (٤٣٦/١٩) تحقيق العمري.

(٦) الذهبي: (سير ٤٠٣/١٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٩)، ورواه بسنده إلى أبي الحسن بن المقير، عن عاصم بن الحسن به، الروداني: (صلة الخلف ٤١١) بنفس الإسناد.

(٧) قام بجمعه مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٩١م، وتثبت المقارنة تطابق الروايات مع المجموع. قارن:

مكائد الشيطان	تاريخ دمشق
(رقم ٦٥)	(عبدالله بن جابر - عبدالله بن قيس ٢٠٩)
(رقم ٤٩)	(٢٥٢/٣)
(رقم ٥٠)	(٢٥٣/٣)

(٢٨ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو محمد بن طاوس.

٢- أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، وجمع بين روايتهما في بعض المواضع، بلفظ (أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب ج وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، قال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا).

٤٢- كتاب "من عاش بعد الموت" ^(١) وصل إلينا ^(٢)، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (١٨ نصاً) ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي بلفظ (أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، نا ابن أبي الدنيا) وثبت المقارنة أنهما ^(٣).

(١) الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٢/أ)، ورواه بسنده إلى مسعود بن الحسن، عن أبي عمرو بن منده، عن ابن يوه، عن اللباني عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٠٦) بنفس الإسناد.

(٢) طبع بتحقيق علي أحمد علي جاب الله، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ.

(٣) قارن:

من عاش بعد الموت	تاريخ دمشق
(رقم ٨)	(عثمان بن عفان ٢١٣)
(رقم ٦)	(عثمان بن عفان ٢١٧)
(رقم ٣)	(تراجم النساء ٤٨٥، ٥٤٠)
(رقم ٥٦)	(٣٤٧/٢)
(رقم ٤٧)	(٣١٣/١٤)
(رقم ٤٥)	(٥٨٣/١٦)

٤٣ - كتاب "المنامات" ^(١) وصل إلينا ^(٢)، من رواية أبي علي البرذعي، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني كليهما عنه ^(٣)، اقتبس منه (٧٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وثبتت المقارنة أنها منه ^(٤).

(١) الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٦٥٣/٢، المعجم المفهرس، ق ٥٠٠) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن عبدالصمد بن عبدالرحمن، عن ابن أبي عثمان به، وبسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن طاوس به، وبسنده إلى ابن المقير، عن أبي بكر بن الرغواني، عن ابن أبي عثمان به.

(٢) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن ١٩٨٩ م.

(٣) المنامات (١٨).

(٤) قارن:

المنامات	تاريخ دمشق
(رقم ١٣٤)	(مج ١/٢٨٨)
(رقم ٣٠٢)	(مج ١٠/٨٣)
(رقم ٢١٠)	(عاصم بن عائد ١٢٩)
(رقم ٢٨٥)	(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٥)
(رقم ٢٥٠)	(عثمان بن عفان ٢٩٦)
(رقم ٢٦١)	(عثمان بن عفان ٣٩١)
(رقم ١٠٩)	(عثمان بن عفان ٣٩١)

٤٤ - كتاب "الهدايا"^(١) لم يصل إلينا، اقتبس منه (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي علي بن المهدي، بلفظ (أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبدالعزيز المهدي، أنا علي بن عمر بن محمد القزويني، أنا عمر بن أحمد بن هارون، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، نا ابن أبي الدنيا)^(٢).

٤٥ - كتاب "الهم والحزن"^(٣) وصل إلينا^(٤)، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (١٩ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا) ويفيد أحد النصوص أنه اعتمد على نسخة أخرى من الكتاب^(٥).

(١) الذهبي: (سير ٤٠٣/١٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٥) ورواه بسنده إلى أبي طاهر بن المعطوش، عن ابن المهدي به، وبسنده إلى عبدالله بن منصور الموصلي، عن المبارك بن عبد الجبار عن علي بن عمر القزويني به، الروداني: (صلة الخلف ٤٤١) ورواه بنفس الإسناد الثاني.

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢٦٢)، (٤٥٧/١٠)، (٤١٩/١٤)

(٣) الذهبي: (سير ٤٠٣/١٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٨ب)، ورواه بسنده إلى أبي عمرو بن منده، عن ابن أريوه، عن اللباني عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٤١) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن علي بن طراد الزيني، عن أبيه، عن ابن بشران، عن البرذعي عنه.

(٤) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، دار السلام، القاهرة، ١٤١٢هـ.

(٥) تاريخ دمشق (٥٦٥/١٧).

وتثبت المقارنة أنهما منه^(١).

٤٦ - كتاب "الهواتف"^(٢) وصل إلينا^(٣)، اقتبس منه (٣ نصوص)،

ورواه عن شيخه أبي غالب بن النبأ، بلفظ (قرأت على أبي غالب بن النبأ، عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح، أنا أبو الحسين محمد بن عبدالله بن أخي ميمي، أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا) وتثبت المقارنة أنهما منه^(٤).

(١) قارن:

الهيم والحزن	تاريخ دمشق
(رقم ٣٤)	(٦٥٣/١٢)
(رقم ٤٤)	(٢٧٧/١٣)
(رقم ١٠)	(٢٧٧/١٤)
(رقم ٤٧)	(٥٩٨/١٥)
(رقم ٣٢)	(١٩٢/١٦)

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٨) ورواه بسنده إلى أبي

الحسين بن الطيوري، عن أبي طالب محمد بن علي به، الروداني: (صلة الخلف

٤٤١) بنفس الإسناد، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ١٩٢).

(٣) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٨.

(٤) قارن:

الهواتف	تاريخ دمشق
(رقم ١٥١)	(٢٣٧/٦)
(رقم ١٥٠)	(٥٣٠/١١)
(رقم ١٠٩)	(٧٥٥/١٣)

٤٧- كتاب "اليقين"^(١) وصل إلينا^(٢)، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (١٠ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

٢- أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، وجمع بين روايتهما، بلفظ (أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، وعبدالكريم بن حمزة قالوا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وثبت المقارنة أهما منه^(٣).

كما اقتبس ابن عساكر من ابن أبي الدنيا (٤٩ نصاً) منها

- (١) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ٤٠٤/١٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١١١/١، المعجم المفهرس، ق ٣٨) ورواه بسنده إلى شهدة، عن طراد، عن ابن بشران به، الروداني: (صلة الخلف ٤٥١) بنفس الإسناد.
- (٢) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم مع كتاب العقل وفضله، مكتبة القرآن ١٩٨٨ م.
- (٣) قارن:

اليقين	تاريخ دمشق
(رقم ٣٦)	(مج ٣٦٥/١٠)
(رقم ٣٧، ٣٨)	(مج ٣٦٦/١٠)
(رقم ٣٢)	(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٢٢)
(رقم ٢٩)	(٦٤٣/٢)
(رقم ٧)	(٥٢١/٥)
(رقم ٧)	(٥٢١/٥)
(رقم ٨)	(٧٦٥/١٣)

(٣٦ نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي غالب الدهلي، بلفظ (أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس، أنا محمد بن علي الحربي، وعلي بن أحمد الملطي قالاً: أنا أحمد بن محمد بن دوست، زاد محمد: ومحمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق، قالاً: أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)^(١)، ويبدو من خلال استقراء النصوص أنها تدور حول كتاب "حلم الحكماء".

ومنها (٤ نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن محمد الحرفي، أنا أبو الحسين عبدالصمد بن علي بن محمد مكرم الطستي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)^(٢).

ومنها (٣ نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي عبدالله البلخي، بلفظ (أنبأنا أبو عبدالله البلخي، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان البرذعي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)^(٣).

ومنها (٤ نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي علي الحسن بن أحمد المقرئ، بلفظ (أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، أنا أبو

(١) تاريخ دمشق (عاصم - عائد ١٧٤، ١٩٣، ٢٢٠)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢٠١، ٢٠٢).

(٢) المصدر السابق (عاصم - عائد ٣٠٩، ٣٠٥/٧، ٣١٣/١٣).

(٣) المصدر السابق (٤/٣، ٤٠٠/٨، ٨٨١/١١).

بكر أحمد بن جعفر الفقيه، أنا عبدالله بن محمد السلمي، والحسن بن محمد بن يوه، وعبدالله بن عمر بن جعفر المدينيان، قالوا: أنا أحمد بن محمد بن عمر العبدي، نا عبدالله بن محمد القرشي^(١).

ومنها (نصان) أوردهما من طريق شيخه أبي طاهر الحنائي بلفظ (أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين، عن علي بن محمد بن شجاع، أنا عبدالوهاب بن علي بن نصر، أنا عبدالواحد بن محمد بن عثمان البجلي، أنا الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، نا ابن أبي الدنيا)^(٢).

أما عن طبيعة فحوى النصوص التي وردت من مصنفات ابن أبي الدنيا، فإنها تناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات، وأبياتاً شعرية.

[٦٧٩] الختلي (ت ٢٨٣هـ)

الإمام المحدث، أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين الختلي، نزيل بغداد^(٣).

(١) المصدر السابق (عاصم - عائد ٣٥٩، ٣٦٠)، (٦/٥٥٠، ١٣/٧٢١، ١٤/٢٢٧).

(٢) المصدر السابق (١٢/٣١١، ٣١٢) تحقيق العمروي، (١٩/٨٢).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٢).

قال الدارقطني: "ليس بالقوي، وقال مرة أخرى: ضعيف"^(١).

وقال الخطيب: "وكان ثقة، وذكره الدارقطني، فقال: ليس بالقوي"^(٢).

له كتاب "الديباج"^(٣) يقع في ثلاثة أجزاء حديثة، وصل إلينا منه الجزءان الأول والثالث^(٤)، من رواية أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله ابن يزيد الدقاق، المعروف بابن السماك عنه. قال الذهبي: "وفي كتابه الديباج أشياء منكورة"^(٥)، وله أيضاً كتاب "فضل المجالس والبقاع"^(٦) لم يصل إلينا، وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الديباج (٥٤ نصاً) ورواه عن شيخه أبي بكر بن المزرفي، بلفظ (أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين).

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٤، رقم ٥٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣٨١/٦) وقوله (وكان ثقة) من تاريخ دمشق (١١٥/٨) تحقيق العمروي نقلاً عن تاريخ بغداد.

(٣) الذهبي: (سير ٣٤٢/١٣)، الروداني: (صلة الخلف ٢٣٦) ورواه بسنده إلى شهادة بنت أحمد، عن الحسين النعالي، عن محمد الحنائي، عن ابن السماك عنه، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

(٤) طبع بتحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٤ م.

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٤٣/١٣)،

(٦) الروداني: (صلة الخلف ٣٢٠).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً بعضها يتعلق
بنقش خاتم الخلفاء، وآخر ما تكلموا به، وهي عبارات ذات صبغة
زهديّة، وبعضها حكايات في الرقاق والمواعظ، ويتخلل الروايات أحياناً
الشعر.

وتثبت المقارنة أن بعضها من الجزئين الأول والثالث اللذين وصلنا
إليهما^(١)، وبعضها من الجزء الثاني الذي لم يصل إلينا^(٢).

[٦٨٠] ابن مسروق (ت ٢٩٨هـ)

الشيخ، الزاهد، الجليل، الإمام، أبو العباس أحمد بن محمد بن

(١) قارن:

الديباج	تاريخ دمشق
(ص٢٢، رقم ٤)	(عثمان بن عفان ٤٤)
(ص٦٩، رقم ١٤٠)	(عثمان بن عفان ٢٠٤)
(ص٢١، ٢٢، رقم ٢)	(عثمان بن عفان ٥٤٨)
(ص٢٢، رقم ٣)	(عثمان بن عفان ٥٥٥)
(ص١٠٦، رقم ٤٩)	(تراجم النساء ٤٦٥)
(ص١٠٩، ١١٠، رقم ٦٠)	(٥٣٨/١٥)
(ص٩٩، رقم ٢٤)	(١٩٠/١٦)
(ص٤٧، ٤٨، رقم ٧٦)	(١٢٣/١٩)

(٢) تاريخ دمشق (مج ١٠ / ٣٩، ٤٤)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٩٧،

٢٤٥، ٣٥٥)، (عمر بن الخطاب ٤٤)، (٢ / ٥٥٨، ١٣ / ٧٤٩، ١٧ / ٩٢٧).

مسروق البغدادي^(١).

قال السهمي: "سمعت الدارقطني يقول: أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، ليس بالقوي، يأتي بالمعضلات"^(٢).

له كتاب "القناعة"^(٣) لم يصل إلينا، واقتبس منه (٤٤ نصاً) منها (نص واحد) بلفظ (ذكر)^(٤) ومنها (٤١ نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ (أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن عثمان السواق، وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري قالوا: أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي)^(٥).

وبقيتها أوردها من طريق أبو الفضل الأرموي بلفظ (أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي الفقيه، أنا أبو بكر

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٩٤).

(٢) سؤالات السهمي للدارقطني (ص ١٥٨، رقم ١٦٥).

(٣) الذهبي: (سير ١٣/٤٩٥)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٩٤، ٣/١٣٥، المعجم المفهرس، ق ٣٦) ورواه بسنده إلى السلفي، عن ابن البطر، عن ابن زرقويه، عن الخلدي، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٣٣٦) بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٢٢٨).

(٥) المصدر السابق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٧٣، ٢١٢، ٢١٥)،

(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٣٤)، (عبد الحميد بن حبيب -

عبد الرحمن بن عبدالله ٢٥١، ٤٤٠)، (ترجمة الزهري ٩٥).

الخطیب، أنا أبو الحسن بن زرقویه، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصیر الخواص، نا أبو العباس أحمد بن مسروق الطوسي الصوفي^(١).
وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً وحكايات، يتخللها أحياناً الشعر.

[٦٣٧ م] الختلي (ق ٣ هـ)

الشيخ الإمام الحافظ، أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي ثم السرمرائي^(٢).

وثقه أبو بكر الخطيب، وقال عنه: "صاحب كتاب الزهد والرفائق"^(٣)، وذكرت له المصادر المصنفات التالية:

١- سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين.

٢- كتاب المحبة لله سبحانه وتعالى.

٣- كتاب التهجد^(٤).

٤- كتاب الأولياء^(٥).

(١) المصدر السابق (١١/٥٣٩، ١٧/٤٨).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٦٣١).

(٣) تاريخ بغداد (٦/١٢٠).

(٤) ابن خير: (فهرسة ٢٨٧) من رواية محمد بن حامد بن السري عنه.

(٥) اقتبس منه ابن حجر في موضعين، (انظر: محمود شاكر عبدالمعتم: ابن حجر

العسقلاني ٥٦٨).

٥- كتاب الزهد^(١).

٦- كتاب الخوف^(٢).

٧- كتاب الورع^(٣).

٨- كتاب الرهبان^(٤)، ولم يصل إلينا منها سوى سؤالاته ليحيى بن معين^(٥)، وكتاب "المحبة"^(٦) وهو من رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري عنه.

قال الخطيب في ترجمة محمد بن أحمد بن هارون: "وحدث عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد تصانيفه في الزهد"^(٧).

وقال في ترجمة محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل أبي بكر البزاز: "وروى عن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه عن إبراهيم بن الجنيد كتبه"^(٨).

(١) ابن الفرضي: (تاريخ علماء الأندلس، ٢٩).

(٢) ابن النديم: (الفهرست ٢٣٧).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) انظر: (ص ١٦٧٠).

(٦) حقيقه عبدالكريم زهور عدي، (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٥٨، ج ٤،

ص ٦٥٧ - ٦٩٤، مسج ٥٩، ج ١، ص ٣١٨، ج ٢، ص ٢٤٥ - ٢٦٢، ج ٣،

ص ٤٦٣ - ٤٨٤).

(٧) تاريخ بغداد (١/٣٦٩).

(٨) المصدر السابق (٥/٤٦١).

واقتبس ابن عساكر من إبراهيم بن الجنيد (٣٩ نصاً) أوردتها من طريق شيخه أبي البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، بلفظ (أخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب، أنا أبو الفرج محمد بن عمر بن محمد الجصاص، أنا محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل قال: قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجنيد الختلي^(١)).

وتتناول النصوص أخباراً وحكايات في الزهد والرفائق.

[٦٨ م] الفريابي (ت ٣٠١ هـ)

سبق الحديث عنه^(٢)، له كتاب "الذكر والتسبيح"^(٣) لم يصل إلينا، واقتبس منه (٩ نصوص) ورواه عن شيخه أبي طالب البغدادي، بلفظ: (أنبأنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي، نا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن الوضاح السمسار، وأبو محمد عبيدالله بن محمد بن سليمان

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٤٩٤)، (عاصم - عائذ ٤٧٤)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٣٣)، (٢/٣٤٧، ٤١٣، ٧٦٩).

(٢) انظر: (ص ٢٧٠).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٠٢، ٣٨٢، ٥٣٦، ٢٢/٢، ٣٥٩، المعجم المفهرس، ق ٤٠) ورواه بسنده إلى ابن يونس، عن ابن يوسف به، الروداني: (صلة الخلف ٢٤١) بنفس الإسناد.

المخرمي قالاً: نا جعفر بن محمد الفريابي^(١).

وبلفظ: (أنبأنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي الأزجي، نا الحسن بن جعفر بن الوضاح السمسار، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي)^(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً. وله كتاب "الرؤى"^(٣) لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضع واحد، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الغنائم محمد بن علي النرسي، وإسناده عال بالإجازة.

٢- المبارك بن علي بن عبد الباقي أبو عبدالله البغدادي، وجمع بين روايتهما، وعبر عنها بلفظ (أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون في كتابه، وأخبرني أبو عبدالله المبارك بن علي بن عبد الباقي عنه، أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز، أنا الفريابي)^(٤). وتناول النص رؤيا أبي موسى الأشعري نعي عمر بن الخطاب في المنام.

(١) تاريخ دمشق (١٦/٢١٠، ١٩/٢٩٦).

(٢) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٣٢)، (١٠/٨٤، ١٨/٣٨٤، ١٩، ٢٣، ١٠٧، ٣١١).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٥٠ ب) ورواه بسنده إلى أبي الفرج بن كليب، عن أبي الغنائم به، الروداني: (صلة الخلف ٢٥٥) بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٣/١٦١).

[٦٨١] ابن متويه (ت ٣٠٢هـ -)

الإمام المأمون القدوة، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني، إمام جامع إصبهان، كان من العباد والسادة، يسرد الصوم، وكان حافظاً، حجة، من معادن الصدق، ويعرف أيضاً بأبيه، وبابن فيرة الطيان^(١).

اقتبس منه ابن عساكر (١٦ نصاً) أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو علي الحداد.

٢- أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، وجمع بينهما في (٩ مواضع)، بلفظ (أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو سعد عبدالرحمن بن أحمد بن عمر الصفار إجازة، نا جدي أبو بكر عبدالله بن أحمد بن القاسم. ح وأنبأنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن شاذان الأعرج إجازة، أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد المقرئ، قالوا: أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه)^(٢).

٣- محمد بن الحسن بن محمد أبو العساف العلوي الأصبهاني^(٣).

(١) الذهبي: (سير ١٤٢/١٤).

(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤١)، (تراجم النساء ٤٠، ٥٧٤).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٣، أ، ب).

اقتبس منه في (٧) مواضع بلفظ (أنبأنا أبو العساف محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصبهاني، أنا أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار، ثنا جدي أبو بكر عبدالله بن أحمد بن القاسم، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان)^(١).

وتتناول النصوص أخباراً وحكايات في الرقائق والمواعظ.

[١٨٤ م] أبو يعلى (ت ٣٠٧هـ)

تقدم الحديث عنه^(٢)، قال الأزدي في تاريخ الموصل: "صنف المسند، وكتباً في الزهد والرقائق، وخرج الفوائد"^(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي يعلى الموصلي (١٠ نصوص) وأوردها من طريق شيخه أبي طاهر السنجي، بلفظ (أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالله السنجي، أنا أبو طاهر عبدالكريم بن عبدالرزاق الحسناباذي، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي الكاتب، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي)^(٤).

وتتناول النصوص أخبار الزهاد، وأقوالهم ومواعظهم، وقد أسند أبو يعلى رواياته عن شيخه أبي عبدالله عبدالصمد بن يزيد مردويه الصائغ.

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٩٦، ٩٧).

(٢) انظر: (ص ٦٠٦).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/١٧٨).

(٤) تاريخ دمشق (٢/٣٧٩، ٣٨٧، ٣/٢١٤، ١٣/١٥٠، ٢١٣، ١٤/٢٥٧، ٢٦٢).

٢٨٥، ٢٨٧، ١٦/١٨٧).

[٦٨٢] شَكَر (ت ٣٠٣ هـ)

الإمام العالم، الحافظ المتقن، أبو عبد الرحمن، وأبو جعفر، محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان بن رجاء بن عبد الله بن الصحابي العباس بن مرداس السلمى الهروي، شكر الحافظ...، وكان واسع الرواية، جيد التصنيف^(١).

له كتاب "الجواهر"^(٢)، لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن شيخه أبي شجاع ناصر بن محمد النوقاني، بلفظ: (أنبأنا أبو شجاع ناصر بن محمد بن أحمد النوقاني بها، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أنا أبو سهل عبد الكريم بن بن عبد الرحمن الكلاباذي بها، وهي محلة من محال بخارى، أنا أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخاري، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الحافظ الهروي المعروف بشكر)^(٣).

وتناول النصان خيرين .

[٦٨٣] الوليد بن أبان (ت ٣١٠ هـ)

ابن بونة، الحافظ المجود العلامة، أبو العباس الأصبهاني، صاحب

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٢٢١).

(٢) السمعي: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٧٣ ب)، ورواه عن أبي شجاع النوقاني به .

(٣) تاريخ دمشق (٨/٤٣٩، ١٨/١٦٠).

المسند الكبير والتفسير^(١).

له كتاب "السخاء والكرم"^(٢) لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، وإسناده

عال بالإجازة

٢- أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي، وجمع بينهما

بلفظ (أنبأنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل عنه، أنا محمد بن عبدالله بن شاذان، أنا عبدالله بن محمد القباب، نا الوليد بن أبان)^(٣).

وتناول النص خبراً في السخاء والكرم.

[١٨٩ م] ابن صاعد (٣١٨ هـ)

تقدم الحديث عنه^(٤)، له زيادات على كتاب "الزهد لابن

المبارك"، تقدم الحديث عنها في ترجمة ابن المبارك^(٥).

(١) الذهبي: (سير) ٢٨٨/١٤.

(٢) السمعاني: (التحبير) ٢٧٧/٢) ورواه عن محمود بن إسماعيل الصيرفي به.

(٣) تاريخ دمشق (٥٠٤/١١) تحقيق العمري.

(٤) انظر: (ص ٦٢٢).

(٥) انظر: (ص ١٨٨٤).

[٦٩م] الخرائطي (ت ٣٢٥هـ)

تقدم الحديث عنه^(١)، ويهمننا في هذا المبحث من مصنفاته ما يلي:

١- كتاب "مكارم الأخلاق"^(٢)، وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الحكم بن أبي الحديد السلمى عنه، كما وصل إلينا المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق^(٤)، انتقاء أبي طاهر أحمد بن محمد السلفى.

واقتبس منه (١٢٤ نصاً) ورواه عن أربعة من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم في أماكن متعددة، وهم:

١- أبو الحسن علي بن المسلم السلمى، بلفظ (أخبرنا أبو الحسن السلمى، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي).

٢- أبو الحسن بن قبيس، بلفظ (أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا

(١) انظر: (ص ٢٧١).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٧)، ابن حجر: (الجمع المؤسس ١/٣٥٣، ٢/٣٣٠، المعجم المفهرس، ق ٣٢٢)، ورواه بسنده إلى أبي القاسم بن الحرساني وعبدالرحمن بن علي اللخمي، عن علي بن المسلم به، ويسنده إلى ابن الحرساني عن عبدالكريم بن حمزة، وأبي الحسن بن قبيس به.

(٣) حققته سعاد سليمان الخندقاوي كرسالة دكتوراه، وطبع بمطبعة المدني، القاهرة،

١٤١١هـ.

(٤) طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦هـ.

أبو الحسن بن أبي الحديد به).

٣- أبو المعالي الحسين بن حمزة السلمي، بلفظ (أخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة السلمي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد به).

٤- أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ (أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد به).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها الشعر أحياناً، وتثبت المقارنة أنها منه^(١).

٢- كتاب "مساوية الأخلاق"^(٢)، وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي بكر بن أبي الحديد عنه، واقتبس منه (٦٠ نصاً) ورواه عن شيخه

(١) قارن:

مكارم الأخلاق	تاريخ دمشق
(رقم ٩٧٢)	(مج ١/٥٧٨)
(رقم ٦٠٢)	(مج ١٠/٣٣٨)
(رقم ٩٣٩)	(مج ١٠/٣٦٠)
(رقم ٩١٦)	(عاصم - عائد ٣٠٥)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٧)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٤٥٠)، المعجم المفهرس، ق ٣٢ب) ورواه بسنده إلى إسماعيل بن علي الجزوي، عن ابن قبيس به.

(٣) حققه محمد أحمد العليمي، كرسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام ١٤٠٢هـ (انظر: دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية ٣٨٠)، وطبع بتحقيق مصطفى أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي، جدة، ١٤١٢هـ، وطبع أيضاً بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٩٨٩م.

أبي الحسن بن قبيس، بلفظ (أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتثبت المقارنة أفهما منه^(١).

٣- كتاب "قمع الحرص بالقناعة"^(٢)، لم يصل إلينا، واقتبس منه (١٨ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، وهو الطريق الرئيسي.

٢- أحمد بن عمر بن عطية أبو الحسين الصقلي المقرئ المؤدب^(٣)، وقد جمع بين روايته ورواية علي بن المسلم في موضع واحد، وعبر عنها بلفظ (أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عطية الصقلي المؤدب إجازة، وأبو الحسن علي بن المسلم الفقيه بقراءتي عليه، قالوا:

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مساوئ الأخلاق (تحقيق الشلبي)
(مج ١٠/٣٦٠)	(رقم ٢٢٥)
(مج ١٠/٣٦٢)	(رقم ٤٢٥)
(مج ١٠/٤٣٣)	(رقم ٢٥٣)
(عاصم - عائد ١٩٦)	(رقم ٤٤)
(عثمان بن عفان ٤٦٨)	(رقم ٢٥)

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٤٥٢، ٦٠١) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي

وابن عساكر، عن أبي الحسن السلمي به.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أنا أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أبي الحديد السلمي، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي^(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

٤- كتاب "فضيلة الشكر"^(٢)، وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي بكر ابن أبي الحديد عنه، واقتبس منه (٦ نصوص) ورواه عن شيخه أبي القاسم الحسيني بلفظ (أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا رشأ بن نظيف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شرام، أنا أبو بكر الخرائطي). وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وشعراً وتثبت المقارنة أنها منه^(٤).

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن محمد بن المؤمل ٧٧)، (عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٣٦٢)، (٤٦٣/٧، ٦٢١/٨).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٢٩/٢، المعجم المفهرس، ق ٣٩ب) ورواه بسنده إلى ابن الأكفاني، عن محمد بن عقيل، وأبي الحسن بن أبي الحديد، عن أبي بكر، عنه.

(٣) طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ، وعبدالكريم الياني، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	فضيلة الشكر
(السيرة، القسم الثاني ١٦٥)	(رقم ٤٨)
(السيرة، القسم الثاني ١٦٧)	(رقم ٥٢)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٦٣)	(رقم ٥٥)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٦٣)	(رقم ٤٥)
(تراجم النساء ٦٤)	(رقم ٧١)
(٤٠٤/٨)	(رقم ٥٤)

[٦٨٤] الدغولي (٣٢٥هـ)

الإمام العلامة، الحافظ المحود، شيخ خراسان، أبو العباس محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السرخسي الدغولي^(١).

له كتاب "الآداب"^(٢) لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٩ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي.

٢- أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري، وجمع بين روايتهما، بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري قالوا: أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو بكر الجوزقي، نا محمد بن عبدالرحمن الدغولي)^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وقد أسندها الدغولي عن عدد من شيوخه، منهم: محمد بن المهلب السرخسي (١٧ نصاً)، ومحمد بن مشكان (٦ نصوص)، وعلي بن الحسين الهلالي (٥ نصوص). ويدل أحد النصوص أن ابن عساكر اطلع على ثلاث نسخ من الكتاب^(٤)، كما يدل بعضها أن الدغولي كان يشرح بعض الألفاظ

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٥٥٧، ٥٥٨).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٢ب، ٣٣أ) ورواه بسنده إلى ابن عساكر به، الروداني: (صلة الخلف ١٠٢) بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (السيرة القسم الثاني، ٥٥، ٩٣، ٩٧، ١٢٠).

(٤) المصدر السابق (١٤/٣٩٠).

الغريبة الواردة في متون الأحاديث^(١).

[٦٨٥] الدينوري (ت ٣٣٣هـ)

الفقيه العلامة المحدث، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي..، وكان بصيراً بمذهب مالك، ألف كتاباً في الرد على الشافعي، وكتاباً في مناقب مالك^(٢).

له كتاب "المجالسة وجواهر العلم"^(٣) وصل إلينا^(٤)، من رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب عنه، ويقع في ستة وعشرين جزءاً حديثياً.

قال الدينوري في مقدمة كتابه: "وإني تكلفت هذا الكتاب وجمعت فيه علوماً كثيرة: من التفسير، ومعاني القرآن، وفي عظمة الله عز وجل، ومن حديث الرسول ﷺ، وحديث الصحابة وأخبارهم - رحمة الله عليهم أجمعين - ومن حديث أخبار التابعين، والزهاد، والعلماء،

(١) المصدر السابق (١٥/٥٥٨).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٧).

(٣) ابن العديم: (بغية الطلب ٣/١١٣٧)، وقال عنه: "وجمع كتاب المجالسة، وضمنه من نخب الأحاديث ومحاسن النوادر والآثار، ومنتقى الحكم والأشعار، ما يشهد له بحسن التأليف والأختيار"، الذهبي: (المصدر السابق ١٥/٤٢٧، ١٦/٥٤٢، ١٩/٥٠٠)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٩، المعجم المفهرس، ق ٤٨أ)، ورواه بسنده إلى أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء، عن أبي القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، عن أبيه، عن الدينوري.

(٤) حققه عدنان عبدالرحمن مجيد القيسي، كرسالة دكتوراه، جامعة أم درمان

والحكماء، والشعراء، والنوادر، وأخبار العرب وأيامها، وخبر الفرس، وغير ذلك من فنون العلم، ولم أدع شيئاً يحتاج إليه العالم والمتعلم، ويجري ذكره في مجالسهم إلا وقد ذكرت في كتابي هذا منه طرفاً، وجعلته مختصراً كي لا يثقل على من كتبه، ويكون ذلك سهلاً على من نظر فيه وحفظه^(١).

وقد اقتبس منه (٩٢٠ نصاً) ورواه عن شيخه أبي القاسم الحسيني بلفظ (أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني الخطيب، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ماشاء الله المقرئ، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب، أنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وحكايات، ويتخلل الروايات الشعر، وقد أسندها الدينوري عن جمع من شيوخه، يبرز بينهم: ابن أبي الدنيا (٧٠ نصاً)، وإبراهيم بن إسحاق الحربي (٦٢ نصاً)، وابن قتيبة (٤٢ نصاً)، وثبتت المقارنة أهما منه^(٢).

(١) المجالسة (٩١/١، ٩٢).

(٢) قارن:

المجالسة	تاريخ دمشق
(٧٥٦/رقم ٢)	(٣١٣/٥) تحقيق العمري
(٣٨/رقم ١)	(٢١٨/٦)
(٣٧/رقم ١)	(٢١٨/٦)
(٣٩/رقم ٢)	(٢٥٧/٦)
(٩١٩/رقم ٢)	(٢٩٦/٦)
(١٠١٥/رقم ٢)	(٣١٢/١٦)
(١١٠٨/رقم ٢)	(٩٨/٢٤)
(٤١٠/رقم ١)	(٣٦/٢٦)
(١٢١١/رقم ٢)	(٣٠٨/٣٢)
(٢٨٨/رقم ١)	(١٥١/٣٤)

[٦٨٦] محمد بن عبدالله الزاهد (ت ٣٣٨هـ -)

محمد بن عبدالله بن دينار، أبو عبدالله المعدل الزاهد، من أهل نيسابور، قدم بغداد، وكان ثقة، فقيهاً عارفاً بمذهب أبي حنيفة^(١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢ نصاً) أوردها من طريق أربعة من شيوخه، وهم:

١- أبو الحسين بن أبي الحديد.

٢- أبو طاهر بن الحنائي.

٣- أبو محمد بن الأكفاني.

٤- أبو محمد عبدالله بن أحمد السمرقندي، وجمع بين روايتهم،

بلفظ: (أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد الخطيب، أنا جدي أبو عبدالله، أنا أبي. ح وأبنا أبو طاهر الحنائي، وأبو محمد هبة الله بن الأكفاني، وأبو محمد عبدالله بن أحمد السمرقندي، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا عبدالسلام بن أحمد بن محمد القرشي، حدثنا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي، حدثنا محمد بن عبدالله الزاهد الخراساني)^(٢).

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ٤٥١/٥).

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٠٧)، (٣٢٣/٢)، ٣٤٩، ٦٢١، ٦٢٩،

٦٣٢، ٨٢/٣، ١١٠/١٣، ٥٢٨، ٦٥٦/١٧، ٦٥٨، ٦٧١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً يغلب عليها طابع الزهد والرقائق، وقد أسند محمد بن عبدالله رواياته عن أربعة من شيوخه، وهم: موسى بن إبراهيم المروزي (٩ نصوص) وعن كل من علي بن عاصم، وإسحاق بن إبراهيم بن بنان، وأحمد بن عمر بن أبان نصاً واحداً.

[٣٤٩ م] خيثة (ت ٣٤٣ هـ)

تقدم الحديث عنه^(١)، له كتاب "الرقائق والحكايات"^(٢) وصل إلينا منه الجزء العاشر^(٣)، من رواية أبي محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي عنه. واقتبس منه (٢٤ نصاً) ورواه عن ثلاثة من شيوخه وهم:

١- أبو الحسن السلمي، أفرد روايته في عشرة مواضع، وعبر عنها بلفظ (أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثة بن سليمان).

٢- أبو المعالي بن الشعيري، أفرد روايته في موضعين، وعبر عنها بلفظ (أخبرنا أبو الحسن السلمي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ج

(١) انظر: (ص ٩٩٣).

(٢) التحيي: (برنامج ٢٥٠) وذكر أنه وقف على الجزء العاشر، ورواه بسنده إلى أبي الفتح نصر بن محمد، وأبي محمد بن طائوس، عن ابن أبي العلاء، عن ابن أبي نصر، عنه.

(٣) طبع بتحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٠ هـ.

وأخبرنا أبو المعالي بن الشعيري، أنا نجيب بن عمار قالاً: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان^(١).

٣- أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أفرد روايته في موضع واحد، وعبر عنها بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم علي بن محمد، أنا عبدالرحمن بن عثمان، أنا خيثمة بن سليمان)^(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً في الرقائق، وتثبت المقارنة أن ستة نصوص من الجزء العاشر الذي وصل إلينا^(٣)، وبقيتها من القسم المفقود^(٤).

(١) تاريخ دمشق (١٦/٥٦٩، ١٧/٥٣٠)

(٢) المصدر السابق (١٦/٥٨٢).

(٣) قارن:

الرقائق والحكايات	تاريخ دمشق
(ص ١٦٧)	(٢/٦٣٠)
(ص ١٦٩)	(٤/١٧٠، ١٧١)
(ص ١٧٠)	(٨/٦٧)
(ص ١٧١)	(١٤/٦٢)
(ص ١٦٥)	(١٤/٧٠)
(ص ١٦٨)	(١٧/٣٢٢)

(٤) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٣٣٨)، (٦/٧١٦، ٧/١٦٧، ١٧٢، ١٢/٣١٥،

١٤/٦٢، ٢٧٨، ١٨١، ١٥/٤٤٦، ١٦/٦٩، ١٨٨، ٤٢٦، ٥٦٩، ٥٨٢، ١٧،

٤٧٠، ١٨/٣٧٩).

[١٦٥ م] ابن حبان (ت ٣٥٤هـ -)

سبق الكلام عنه^(١)، له كتاب "روضة العقلاء، ونزهة الفضلاء"، وصل إلينا^(٢)، من رواية أبي عبدالله أحمد بن عبدالله الشروطي عنه، بين فيه ما يحسن للعاقل استعماله من الخصال المحمودة، ويقبح به إتيانه من الخلال المذمومة^(٣).

واقتبس منه (٨ نصوص) ورواه عن شيخه أبي جعفر حنبل بن علي السجزي، بلفظ (أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين بن الحسن السجزي المعروف بالبخاري بهراة فيما قرأ على إسناده، وناولني إياه وقال: أروه عني، أنا أبو محمد أحمد بن محمد التونسي، أنا أبو عبدالله أحمد بن محمد الشروطي ببست، أنا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي)، وهو نفس سند النسخة المطبوعة التي وصلت إلينا^(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً في الرقائق والمواعظ، وثبتت المقارنة أنها منه^(٥).

(١) انظر: (ص ٥٣٨).

(٢) طبع بتحقيق محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٨٨ م.

(٣) روضة العقلاء (ص ١٥).

(٤) المصدر السابق (ص ١٤).

(٥) قارن:

روضة العقلاء	تاريخ دمشق
(ص ٧٢، ٥٤)	(تراجم النساء ٤٢٣، ٥٣٨)
(ص ١٥٣، ١٣٩)	(٤٩٨/١٤)
(ص ٣٦)	(٥٧٧/١٥)
(ص ١٤٢)	(٦٦٢/١٥)
(ص ٢٥١)	(٢١٥/١٦)
(ص ١٤٦)	(١٥/١٩)

[١٩٢ م] الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)

سبق الكلام عنه^(١)، له كتاب "الدعاء"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضع واحد، ورواه عن شيخه أبي القاسم البرجي، بلفظ (كتب إلي أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيدالله يخبرنني، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أنا سليمان بن أحمد الطبراني).

وتناول النص حديثاً نبوياً، وثبتت المقارنة أنه من كتاب الدعاء^(٤).

(١) انظر: (ص ٦٣٠).

(٢) السمعاني: (التجوير ٤٥٦/١) ورواه عن أبي نھشل عبدالصمد بن أحمد العنبري، عن ابن فاذشاه، عنه، ١١/٢ ورواه عن أبي القاسم البرجي به، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٨٢/١، ٢٨٥/٢، ١٨٧، ٢١٨، ٣٩٧، المعجم المفهرس، ق ٤١أ) ورواه بسنده إلى محمود بن إسماعيل عن ابن فاذشاه، عنه.

(٣) طبع بتحقيق محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت

١٤٠٧هـ

(٤) قارن:

الدعاء	تاريخ دمشق
(حديث رقم ١٠٨٠)	(٦٤/١٨)

[٦٨٧] ابن السني (ت ٣٦٤هـ)

الإمام الحافظ الثقة الرحال، أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي الجعفري مولا هم الدينوري، المشهور بابن السني^(١).

ذكرت له المصادر المصنفات التالية:

١- كتاب عمل اليوم والليلة^(٢)، وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار عنه.

٢- كتاب القناعة^(٤)، وصل إلينا^(٥)، من رواية أبي القاسم علي بن عمر الهمداني عنه.

٣- كتاب رياضة المتعبدين^(٦)، لم يصل إلينا.

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٥٥/١٦).
(٢) الذهبي: (المصدر السابق ٢٥٦/١٦)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٩٤/١)،
٦٤٩/٢، المعجم المفهرس، ق ٤١ (أ) ورواه بسنده إلى السلفي، عن السدي، عن
الكسار، عنه.

(٣) طبع في حيدر آباد، عام ١٣١٥هـ، وطبع بتحقيق عبدالقادر أحمد عطا، مكتبة
الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٣٩٠هـ، وطبع أيضاً بتحقيق سالم أحمد السلفي،
مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤٠٨هـ.

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٣٩/١، ٢٤١، المعجم المفهرس، ق ٣٧ (أ)).

(٥) طبع بتحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.

(٦) الذهبي: (سير ٣٤٠/١٩)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٥ (ب)).

٤- كتاب رياضة المتعلمين^(١)، ذكر ابن حجر أنه في سبعة أجزاء، لم يصل إلينا.

٥- كتاب الطب النبوي^(٢)، وصل إلينا^(٣).

٦- كتاب فضل البنين والبنات^(٤)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن السني في ثلاثة مواضع، أوردتها من طريق أربعة من شيوخه، وهم:

١- أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، وهو الطريق الرئيسي.

٢- أبو القاسم إسماعيل بن الفضل الأصهباني، وقد جمع بين روايته ورواية الدوني في موضع واحد بلفظ (كتب إلي أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، وأخبرني أبو القاسم إسماعيل بن الفضل الحافظ عنه، نا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني)، وتناول النص حديثاً نبوياً، وثبتت المقارنة أنه من كتاب عمل اليوم والليلة^(٥).

(١) ابن حجر: (المصدر السابق)، الروداني: (صلة الخلف ٢٥٢).

(٢) الروداني: (المصدر السابق ٢٩٤).

(٣) مخطوط في فاتح باستنبول، رقم ٣٥٨٥ (٧٢ ورقة)، (تاريخ التراث العربي ٣٢٢/١/١).

(٤) التحبير (٥٤/٢).

(٥) قارن:

تاريخ دمشق	عمل اليوم والليلة (تحقيق السلفي)
(٢١٢/٦) تحقيق العمروي	(حديث رقم ٧٨)

٣- أبو طاهر محمد بن محمد السنجي، وقد جمع بين روايته ورواية الدوني في موضع واحد بلفظ (كتب إلي أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدينوري ثم الدوني، وأخبرني أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي المؤذن بمرور عنه، أنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ الدينوري)^(١)، وتناول النص حديثاً نبوياً.

٤- أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمد الحلواني، وقد جمع بين روايته ورواية الدوني في موضع واحد، بلفظ (كتب إلي أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، وحدثني أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمد عنه، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ الدينوري)^(٢)، وتناول النص حديثاً نبوياً.

[٣٩١ م] أبو الشيخ (ت ٣٦٩ هـ)

تقدم الحديث عنه^(٣)، له كتاب "ثواب الأعمال"^(٤) لم يصل إلينا.

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن محمد بن المؤمل ١٨٥).

(٢) المصدر السابق (عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٥٩).

(٣) انظر: (ص ١٠٨٤).

(٤) السمعاني: (التحبير ١/١٩٠)، ورواه عن أبي علي الحداد به، ٤٧٩ ورواه عن أبي

الخير عبدالكريم بن علي الأصبهاني، عن أبي نصر، عنه، الذهبي: (سير أعلام النبلاء

ذكر الذهبي أنه في خمس مجلدات، وأنه عرضه على الطبراني فاستحسنه^(١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضع واحد، صرح فيه باسمه^(٢)، ورواه عن شيخه أبي الحسن أحمد بن حمزة السلمي، بلفظ: (قرأت علي أبي الحسن أحمد بن حمزة السلمي، عن أبي علي الحداد، أنا أبو نصر الفضل بن محمد، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر)^(٣).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

[٤١١ م] ابن زبُر (ت ٣٧٩ هـ)

تقدم الحديث عنه^(٤)، له كتاب "وصايا العلماء عند حضور الموت"^(٥) وصل إلينا^(٦)، من رواية أبي علي أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، عنه.

واقتبس منه (٣١ نصاً) ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن

(١) المصدر السابق.

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٢١).

(٣) المصدر السابق (٢٢٢).

(٤) انظر: (ص ١١٢٠).

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٧) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن

أبي الحسن السلمي به، الروداني: (صلة الخلف ٤٤٦) بنفس الإسناد.

(٦) طبع بتحقيق صلاح محمد الخيمي، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٧ هـ.

المسلم السلمي، بلفظ (أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي بن أبي نصر، أنا أبو سليمان بن زين).

وتتناول النصوص أخباراً تتصل بوصايا العلماء من الأنبياء، والصحابة، والتابعين، وثبتت المقارنة أنها منه^(١).

وله كتاب "محن العلماء"^(٢) لم يصل إلينا، واقتبس منه (٤١ نصاً) ورواه عن شيخه أبي الحسن السلمي بلفظ (أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، وابنه أبو علي أحمد، وأبو الحسين عبدالوهاب بن

(١) قارن:

وصايا العلماء	تاريخ دمشق
(ص ٨١)	(عاصم - عائد ٣٦٩)
(ص ٥٠، ٥١)	(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٣١)
(ص ٣٩، ٤٠)	(عثمان بن عفان ٤٠٦)
(ص ١٠١)	(١٢٢/٣)
(ص ٦٢)	(١١/٦)
(ص ٨٥)	(١٦٠/١٠)

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٧٠/٢) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن علي بن المشرف بن المسلم، عن أبي الحسين محمد بن حمود، عن أبي سعيد يخلف بن عبد الله العروضي، وبإجازة الخشوعي من مرشد بن يحيى، عن يخلف بن إجازة، عن عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٢١) بنفس الإسناد.

جعفر بن علي الميداني، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري، واللفظ لابن أبي نصر، قالوا: أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر^(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٦٥٢ م] العسكري (ت ٣٨٢ هـ)

سبق الكلام عنه^(٢)، له كتاب "الزواج والمواعظ"^(٣) لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) ورواه عن شيخه أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي بلفظ (أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل في كتابه، وحدثني به بعض من سمعه منه، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم، أنا محمد بن أبي عبد الرحمن بن حريث البزاز، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري)^(٤).

وتتناول النصوص أخباراً في المواعظ.

(١) تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٤٢٥)، (عثمان بن عفان ٥٢٤)، (١٦٦/٤)، (١٧٣)، (١٧٥)، (١٧٦)، (١٩٨)، (٥٩٥/٧)، (١٣٠/٨)، (٤١١/١٣)، (٢٥٩/١٤)، (٧١٧)، (٨٨٧/١٥)، (٦٢٥/١٦).

(٢) انظر: (ص ١٨٠١).

(٣) ياقوت: (معجم الأدياء ٢٣٦/٨)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤١٤/١٦)، الصفدي: (الوافي بالوفيات ٧٦/١٢).

(٤) تاريخ دمشق (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ١٢٩)، (٤٨٩/٧)، (٦٢٦/٢)، (٣١١/١٣).

[١٥٢ م] الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)

سبق الكلام عنه^(١)، له كتاب "الأجواد"^(٢) وصل إلينا^(٣)، واقتبس منه (٤٣ نصاً) ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقي الموحد أبو الحسن بن البقشلان.

٢- أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء البغدادي.

٣- أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن البناء البغدادي، وجمع بين روايتهم، وعبر عنها بلفظ (أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البناء، قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي، أنا الدارقطني).

وتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها أحياناً

(١) انظر: (ص ٤٧٧).

(٢) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، برقم ٣٦٢).

(٣) نشرة وجاهة حسين في كلتكا، عام ١٩٣٤م باسم (الأسخياء والأجواد وصفة الكرم وذم البخل) وطبع أيضاً بتحقيق أم عبدالله بنت محروس العسلي، دار سعد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٣هـ باسم (المستجد من فعلات الأجواد).

الشعر، وثبتت المقارنة أنها منه^(١).

[١٥١ م] ابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ)

تقدم الحديث عنه^(٢)، له كتاب "الترغيب في فضائل الأعمال"^(٣) وصل إلينا^(٤)، من رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحري العشاري، عنه، واقتبس منه (٩ نصوص) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو العز بن كادش، اقتبس منه في ثمانية مواضع، بلفظ

(١) قارن:

المستجد (تحقيق أم عبدالله)	تاريخ دمشق
(رقم ٨١)	(عبد الحميد بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢١٨)
(رقم ٥٧)	(عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤٤١)
(رقم ٧٤، ٧٥)	(٥١٢/٢)
(رقم ٣٢)	(٥٦٠/٨)
(رقم ٧٨)	(٨٠٤/١٥)
(رقم ٨٥)	(٣٦٩/١٦)
(رقم ٥٨)	(٨٧٨/١٧)

(٢) انظر: (ص ٤٧٥).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٤١ ب)، الروداني: (صلة الخلف ١٤٩).

(٤) طبع بتحقيق صالح أحمد مصلح الوعيل، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ.

(أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله بن كادش ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي ، أنا ابو حفص عمر بن أحمد بن شاهين).

٢- أبو طالب البغدادي، اقتبس منه في موضع واحد، بلفظ (كتب إلي أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي المعروف بالعشاري قراءة عليه ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وثبتت المقارنة أنها من كتاب الترغيب^(١).

(١) قارن:

الترغيب	تاريخ دمشق
(رقم ٤٨٠)	(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٢٧)
(رقم ٥٠٢)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٩١)
(رقم ١٧٦)	(٢١٣/٥)
(رقم ٢٤٥)	(٤٣٨/٨)
(رقم ٢٦٠)	(٣٣٣/١٠)
(رقم ٤٢٣)	(٧٨٦/١٦)
(رقم ٢٤٨)	(٩٥٨/١٧)
(رقم ٣٦٧)	(٢٤٣/١٨)
(رقم ٢٩)	(١٧١/١٩)

[٦١١ م] الخطابي (ت ٣٨٨ هـ)

سبق الكلام عنه^(١)، له كتاب "العزلة" وصل إلينا^(٢)، من رواية أبي محمد جعفر بن محمد بن علي المرورودي، وأبي عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الفارسي كليهما عنه^(٣).

واقتبس منه (نصين) ورواه عن ثلاثة من شيوخه وهم:

١- أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

٢- أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

٣- أبو الفرج غيث بن علي الصوري، وجمع بين روايتهم، بلفظ (أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو محمد بن الأكفاني، وأبو الفرج غيث بن علي، قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي إجازة، أنا أبو بكر أحمد بن علي المرورودي الصفار بدمشق، أنا أبو محمد جعفر بن علي المرورودي، أنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي).

وقد بين ابن عساكر أن أبا بكر أحمد بن علي الصفار حدث بدمشق في سنة ٤٢٢ بكتاب "العزلة" عن أبي محمد جعفر بن علي المرورودي^(٤).

(١) انظر: (ص ١٥٧٣).

(٢) طبع بتحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، دمشق ١٤٠٧ هـ.

(٣) العزلة (ص ٥١).

(٤) تاريخ دمشق (٨٢/٥) تحقيق العمري.

أما عن طبيعة النصوص فتناول أحدها موعظة الحسن البصري لعمر بن هبيرة، وتناول الآخر شعراً لمعن بن أوس، وثبتت المقارنة أنهما من كتاب "العزلة"^(١).

[٦٨٨] النوقاني (ت قبل ٤٠٠هـ)

المحدث الحافظ الأديب، أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان النوقاني السجستاني^(٢). له كتاب "آداب المسافرين"^(٣) لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الحسين بن أحمد البيهقي، بلفظ (أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد المعروف بابن فطيمة البيهقي، عن أبي سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجزي، أنا أبو سعيد عثمان بن محمد بن أحمد السجستاني، نا والدي أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان)^(٤).

وتناول النص أثراً عن سعيد بن عبدالعزيز.

(١) قارن:

العزلة	تاريخ دمشق
(ص٢٣٤، ٢٣٥)	(٣٧٦/١٣)
(ص٩٩)	(٤٦/١٧)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/١٤٤).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٨٨) قال في ترجمة الحسين بن أحمد البيهقي: (فمن جملة ما سمعت منه وقرأت عليه..، وكتاب آداب المسافرين لأبي عمر محمد بن أحمد بن سليمان النوقاني، بروايته عن أبي سعيد مسعود بن ناصر السجزي، عن أبي سعيد عثمان بن أبي عمر النوقاني، عن والده).

(٤) تاريخ دمشق (٧٦/٥) تحقيق العمري.

[١٠٤ م] السلمي (ت ٤١٢ هـ)

تقدم الحديث عنه^(١)، له كتاب "آداب الصحبة"^(٢) وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي بكر محمد بن إسماعيل التفليسي، وأبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري كليهما عنه. واقتبس منه (٤١٤ نصاً) ورواه عن شيخه أبي سعيد القري^(٤)، بلفظ (أخبرنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد القري، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن البصري بن بنون التفليسي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، يتخللها الشعر أحياناً، وتثبت المقارنة أهما منه^(٥).

(١) انظر: (ص ٣٤٥).

(٢) السمعاني: (التحجير ٤٩/٢) ورواه عن أبي سعيد القري، عن التفليسي، عنه، الوادي أشي: (البرنامج ٢٧٨) ورواه بسنده إلى أبي علي الصديقي، عن أبي الفتح عبد الجبار بن عبد الله الجوهري، عنه، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٩٧/١)، ورواه بسنده إلى أبي علي الصديقي به.

(٣) نشره م. ج. كيستر، القدس، ١٩٥٤م، وطبع أيضاً بتحقيق يوسف علي بسديوي، دار مكتبة التربية، بيروت، ١٤١٠هـ.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٦ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) قارن:

آداب الصحبة (تحقيق يوسف)	تاريخ دمشق
(رقم ٣٢)	(السيرة، القسم الثاني، ٩٣)
(رقم ٩١)	(مج ٣٧٠/١٠)
(ص ١٠٤)	(عاصم - عائد ٢٢٨)
(رقم ٥٧)	(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٤٧)
(ص ١٣٢)	(عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٢٩٧)
(رقم ٥٤)	(عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٦٠)

[١٩٥ م] تمام بن محمد (ت ٤١٤ هـ)

تقدم الكلام عنه^(١)، له كتاب "أخبار الرهبان"^(٢) لم يصل إلينا، وكتاب "النوادر"^(٣)، لم يصل إلينا، وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب أخبار الرهبان (٢١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ (أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا عبدالعزیز بن أحمد، أنا تمام بن محمد)^(٤). وتناول النصوص أخبار الرهبان، وتعبدهم، وحكاياتهم مع بعض التابعين، ومواعظهم.

واقتبس من كتاب النوادر (٥٨ نصاً)، ورواه من طريق شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ (قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس السلمي الحداد، المعروف بأخي سليمان، بدمشق، عن أبي محمد عبدالعزیز بن أحمد بن محمد التميمي، أنا تمام بن محمد الرازي)^(٥).

(١) انظر: (ص ٦٣٩).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٤٣، المعجم المفهرس، ق ٣٥) ورواه بسنده إلى ابن الحرساني، عن عبدالكريم بن حمزة به، الروداني: (صلة الخلف ١١٠) بنفس الإسناد.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٥٠ أ).

(٤) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن محمد بن المؤمل ٣٧٤)، (٢/٢٣٩، ٣/٦٤، ٤/٢٧، ٤٤، ٤٢٥، ٤٥٩، ٥/٥٨٢، ٨/٣٥٩، ١٠/٥٥٣).

(٥) تاريخ دمشق (١/١١، ١٨، ٢٠٣، ٢/١١٩، ٢٥٥، ٦/١٤٦، ٧/٣٧٣، ٨/٣٧١، ٩/١٧٣) تحقيق العمري.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، في فضائل دمشق، والمسجد الجامع، وتفيد بعض النصوص أن ابن عساكر اعتمد على نسخة أخرى بخط عبدالعزيز بن أحمد^(١).

[٦٨٩] القراب (ت ٤١٤هـ)

الإمام الحافظ القدوة، شيخ الإسلام، أبو محمد إسماعيل بن الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ثم الهروي القراب.. كان من أفراد الدهر، قدوة في الزهد، عظيم القدر^(٢). وذكرت له المصادر المصنفات التالية:

١- كتاب درجات التائبين، ومقامات القاصدين^(٣).

٢- كتاب فضائل القرآن^(٤).

٣- كتاب مناقب الشافعي^(٥). ويظهر أنه لم يصل إلينا شيء

منها.

(١) المصدر السابق (مج ٣٠/٢، ٤٥)، (٩٤٧/١٧).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٧٩/١٧).

(٣) الذهبي: (المصدر السابق ٣٨٠/١٧، ٣٢٦/٢٢، معجم الشيوخ ٢٠٤/٢)، ويرويه الذهبي عن شيخه محمد بن عبدالله بن عمر البغدادي، عن عمر بن كرم، عن أبي الوقت السجزي، عن عبدالأعلى، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٢٣٦) ورواه بسنده إلى عمر بن كرم به.

(٤) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٠٢أ) ورواه عن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الوراق، عن عبدالأعلى عنه.

(٥) الذهبي: (سير ٣٨٠/١٧)، السبكي: (طبقات الشافعية ٤/٢٦٦).

ويهمنا منها كتاب "درجات التائبين" وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص) ورواه عن شيخه أبي بكر البروجردي، بلفظ (أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي، أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي بهراة، نا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القراب)^(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً في الرقائق والمواعظ.

[٦٩٠] ابن فنجويه (ت ٤١٤هـ -)

الشيخ الإمام، المحدث المفيد، بقية المشايخ، أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن صالح بن شعيب بن فنجويه، الثقفي الدينوري^(٢).

له كتاب "الشفقة والوجل"^(٣) لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) ورواه عن شيخه أبي سعد محمد بن أحمد بن محمد

(١) تاريخ دمشق (٣٠٣/٦) تحقيق العمروي، (عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار (٣١٦)، (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبدالله (٩٠)، (٥٧٠/٢)، (٦٦٠/٤، ٢٠٩/٧، ٨٣٣/١١، ٨٦٤).

(٢) الذهبي: (سير ٣٨٣/١٧).

(٣) السمعاني: (التحبير ٧٠/٢، المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٠٠) قال في ترجمة محمد بن أحمد النوقاني: (فمن جملة ما سمعت منه كتاب الشفقة والوجل، لأبي عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي، بروايته عن أبي الحسن علي بن أحمد المدني عنه).

النوقاني، بلفظ (أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الطوسي الفقيه بنوقان، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المدني بنيسابور، أنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن فنجويه الثقفي الدينوري)^(١).

وتناول النص حديث نبوياً.

[٤٨ م] السهمي (ت ٤٢٨ هـ)

تقدم الحديث عنه^(٢)، له كتاب "مكارم الأخلاق"^(٣) لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص) ورواه عن شيخه أبي حفص عمر بن محمد الفرغولي، بلفظ (أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الفرغولي، أنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلامي الجرجاني، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي)^(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأبياتاً شعرية.

[٤٩ م] أبو نعيم (ت ٤٣٠ هـ)

سبق الكلام عنه^(٥)، اقتبس منه (٣٢ نصاً) أوردها من طريق شيخه

(١) تاريخ دمشق (١٥/٢٢٩).

(٢) انظر: (ص ٢١١).

(٣) ذكره الضياء المقدسي في ثبت مسموعاته (ق ٥٩ ب).

(٤) تاريخ دمشق (٤/١٥٨، ٥٣١، ٥/٣٢٦، ٧/٥٢٧، ١٠/٥٦٠، ١٣/٣٦٢).

(٥) انظر: (ص ٢١٤).

أبي القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي الحدادي التبريزي، بلفظ (أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي بها، أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر الأصبهاني، أنا أبو نعيم الحافظ)^(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتسم بطابع الزهد والرفائق.

[٦٥٧ م] الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ)

تقدم الحديث عنه^(٢)، له كتاب "المواعظ والرفائق"^(٣) لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢٢ نصاً) ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السوسي، بلفظ (أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي، أنا جدي أبو محمد مقاتل بن مطكود، أنا أبو علي الأهوازي)^(٤).

(١) تاريخ دمشق (٦/١٨٢، ١٩١، ٧/٤١٢، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ١٨٠٠).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٥ب) وذكر أنه وقف على الجزء العاشر منه، ورواه بسنده إلى إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، عن أبي محمد بن عساكر، عن أبي القاسم نصر بن أحمد، عن جده، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٠٤) بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (مج ١/٣٣٦، ٣٤٧)، (مج ٢/١٢، ٣٥)، (مج ١٠/١٨١)، (عاصم - عائد ٢٢٠).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً وحكايات في المواعظ والرقائق، وأخبار الصالحين، ويتخلل الروايات أحياناً الشعر.

[٦٩١] القضاءعي (ت ٤٥٤هـ)

الفقيه العلامة، القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاءعي، المصري، الشافعي، قاضي مصر، ومؤلف كتاب "الشهاب مجرداً ومسنداً"^(١). وقد وصل إلينا من مصنفاته ما يلي:

١- كتاب "مسند الشهاب"^(٢)، من رواية أبي عبدالله محمد بن بركات بن هلال السعيدي عنه.

٢- كتاب دستور الحكم^(٣).

٣- كتاب عيون المعارف، وفنون أخبار الخلائف^(٤).

ويهمنا في هذا المبحث كتاب "مسند الشهاب"^(٥)، قال القضاءعي في مقدمة كتابه: "هذا كتاب جمعت فيه أسانيد ما تضمنه كتاب الشهاب، من الأمثال، والمواعظ والآداب، فمن أراد المتون مسرودة مجردة

(١) الذهبي: (سير ٩٢/١٨).

(٢) طبع بتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(٣) طبع بشرح محمد سعيد الرافعي، بمطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٣٢هـ.

(٤) طبع بتحقيق جميل عبدالله المصري، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٥هـ.

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٨١/٢، المعجم المفهرس، ق ٣٢ب) ورواه بسنده إلى

هبة الله البوصيري، عن محمد بن بركات، عنه.

نظرها هناك، ومن أراد مطالعة أسانيدنا نظرها في هذا الكتاب"^(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب مسند الشهاب (نصين) ورواه عن شيخه أبي البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، بلفظ (أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو سعد عبدالجليل بن محمد بن الحسن الساوي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي).

وتناول النصان حديثين نبويين، وثبتت المقارنة أنهما من مسند الشهاب"^(٢).

[٧١ م] البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)

تقدم الحديث عنه"^(٣)، ويهمننا من مصنفاته في هذا المبحث ما يلي:

١ - كتاب "الزهد الكبير"^(٤)، وصل إلينا"^(٥)، وقد اقتبس منه ابن

(١) مسند الشهاب (٣٤/١).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	مسند الشهاب
(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٤٤٩)	(١/رقم ٦٦٨)
(٢٨٣/١٥)	(١/رقم ٦٠٢)

(٣) انظر: (ص ٢٧٦).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣/٣٢٩،

المعجم المفهرس، ق ٣٥) ورواه بسنده إلى ابن عساكر، عن زاهر، عنه.

(٥) طبع بتحقيق تقي الدين الندوي، دار القلم، الكويت، ١٤٠٣ هـ، وطبع أيضاً

بتحقيق عامر أحمد حيدر، دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت،

عساكر (١٢٥ نصاً) ورواه عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ (أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي)، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا^(١)، وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً، وتثبت المقارنة أنها منه^(٢).

٢- كتاب "الآداب"^(٣)، وصل إلينا^(٤)، من رواية أبي عبدالله الفراوي، وأبي محمد الخواري، كليهما عنه، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) الزهد (ص ٨٥) تحقيق الندوي، (ص ٦١) تحقيق عامر أحمد حيدر.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	الزهد (تحقيق حيدر)
(مج ١٠/٥٤)	(رقم ٣٧٨)
(مج ١٠/٣٥٩)	(رقم ٢٦٦)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١١٣)	(رقم ٧٢٣)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٧٧)	(رقم ٦٠٢)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٦٨)	(رقم ١٠٦)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٨٥/٢، المعجم المفهرس، ق ٣٣ أ) ورواه بسنده إلى منصور بن عبدالمعتمد الفراوي، عن الخواري، عنه.

(٤) حققه رضا زكريا محمد عبدالله، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر في القاهرة، ١٤٠٧هـ، وطبع بتحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عبدالقدوس محمد نذير، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، ١٤٠٧هـ.

١- أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي.

٢- أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخواري، وجمع بين روايتيهما، وعبر عنها بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري، قالوا: أنا أبو بكر البيهقي) وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها منه^(١).

٣- كتاب "الدعوات الكبير"^(٢)، وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢ نصاً) ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي)، وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً،

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الآداب (تحقيق عبدالقدوس)
(السيرة، القسم الأول ٣١٣)	(رقم ١٧٤)
(السيرة، القسم الثاني ٢٢٠)	(رقم ٦٩٢)
(السيرة، القسم الثاني ٢٢٣)	(رقم ٧١٦)
(٢٢٩/١٦)	(رقم ٨٩٩)
(٦٧٨/١٧)	(رقم ١٤٩)
(١٣/١٨)	(رقم ١٨٨)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦).

(٣) طبع بتحقيق بدر عبدالله البدر، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق،

الكويت، القسم الأول، ١٤٠٩، القسم الثاني، ١٤١٤ هـ.

وتثبت المقارنة أنها منه^(١).

٤- كتاب "فضائل الأوقات"^(٢)، وصل إلينا^(٣)، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي محمد الخواريزي، بلفظ (أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي، أنا أبو بكر البيهقي)، وتناول النص حديثاً نبوياً، وتثبت المقارنة أنها منه^(٤).

كما اقتبس ابن عساكر من البيهقي (١٦ نصاً) أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) قارن:

الدعوات	تاريخ دمشق
(القسم الأول، رقم ١٣)	(تراجم النساء ٣١٥)
(القسم الأول، رقم ١٤)	(تراجم النساء ٣١٦)
(القسم الثاني، رقم ٤٠٤)	(٤١٨/١٤)
(القسم الأول، رقم ٢٣٨)	(٣٠٦/١٥)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٨)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٥٥/٢، ٣٣٠، المعجم المفهرس، ق ٢٤ب) ورواه بسنده إلى منصور بن علي الطبري، عن عبد الجبار الخواريزي، عنه.

(٣) طبع بتحقيق عدنان عبدالرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، ١٤١٠، وحققه سلطان عبدالحسن الخميس كرسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة، ١٤١١هـ، انظر: (دليل الرسائل الجامعة في المملكة العربية السعودية، ص ٣٣٥).

(٤) قارن:

فضائل الأوقات (تحقيق القيسي)	تاريخ دمشق
(رقم ٢٩)	(٣٣٩/٦)

١- أبو محمد الخواري.

٢- أبو الحسين علي بن سليمان المرادي، وجمع بين روايتيهما، بلفظ (أنبأنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي، ثم حدثنا أبو الحسين علي بن سليمان بن أحمد الفقيه عنه، أنا أبو بكر البيهقي إجازة) ^(١)، وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

واقتبس منه (٧ نصوص) أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو عبدالله الفراوي.

٢- أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخواري البيهقي.

٣- أبو علي عبد الحميد بن محمد الخواري البيهقي، وجمع بين روايتهم بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، وأبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي، وأبو علي عبد الحميد بن محمد البيهقي، قالوا: أنا أبو بكر البيهقي) ^(٢)، وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/١٠١)، (تراجم النساء ٤٧٢)، (٤/٦٠، ٤٨٧، ٥١١/٥، ٣٧٠/٦، ٤٨٣/٨، ٥٣٣، ٥٦٢).

(٢) المصدر السابق (تراجم النساء ٣١٤)، (٥/٦٨٤، ٢٥/٦، ٣٣٨/٨، ٣٣٩، ٥٣٠/١٢، ٤٩٠/١٥).

[٥٥٠] الخطيب (ت ٤٦٣ هـ)

تقدم الحديث عنه^(١)، له كتاب "الزهد"^(٢)، وصل إلينا جزء منتخَب منه^(٣)، بعنوان "جزء منتخَب من الزهد والرقائق" من رواية أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري عنه، ومن رواية أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الكاتب عن أبي بكر الخطيب. واقتبس منه (٥٥ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي.

٢- أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، وجمع بين روايتهما، بلفظ (أخبرنا أبو السعادات المتوكلي، وأبو محمد السلمي قالوا: نا أبو بكر الخطيب).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً في الزهد والرقائق، ويتخلل الروايات الشعر، وتثبت المقارنة أنها منه^(٤).

(١) انظر: (ص ٢١٧).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٢/٢، المعجم المفهرس، ق ٣٤ب) ورواه بسنده إلى ابن الخريف، وابن سكينه، عن ابن عبد الباقي عنه، وبسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن خيرون عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٨، ١٧ ورقة (١٦٥ - ١٨١)، انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (١٥١)، وطبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١/ ١٤٢٠ هـ.

(٤) قارن:

الزهد	تاريخ دمشق
(ق ١٨٠أ)	(مج ٥٨/١٠)
(ق ١٧٩ب)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥٠٨)
(ق ١٧١ب)	(عبد الحميد بن حبيب - عبدالله بن مسعدة ٣٨٦)
(ق ١٧٢أ)	(عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٨٤)
(ق ١٧٢أ)	(عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٩٩)

وله كتاب "اقتضاء العلم العمل"^(١) وصل إلينا^(٢)، من رواية أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني، وأبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء كليهما عنه.

وقد اقتبس منه (٤٥ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه وهما:

١- أبو محمد بن الأكفاني.

٢- أبو الحسين بن الفراء، وجمع بين روايتهما، بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو الحسين بن الفراء قالوا: حدثنا أبو بكر الخطيب).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتثبت المقارنة أنها منه^(٣).

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٩١)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٤٤٥، ١٩/٢، ٢٦٩، المعجم المفهرس، ق٣٤ب) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن الأكفاني عنه.

(٢) طبع بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني، دمشق، ضمن أربع رسائل من كنوز السنة، ١٣٨٥هـ، وطبع مفرداً بتحقيقه، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠١هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	اقتضاء العلم العمل (المكتب الإسلامي)
(عاصم - عائذ ١٧٨)	(رقم ١٢١، ١٨١)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٦٢)	(رقم ٣٧، ٣٨)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢)	(رقم ٩٥)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٦٤)	(رقم ١٨٠)
(٧١٢/٢)	(رقم ١٩٤)
(٤٧٦/٧)	(رقم ٩٤)
(٤٨٦/١٧)	(رقم ١٠٧)

[٦٩٢] البردائي (ت ٤٩٨هـ)

الشيخ الإمام الحافظ الثقة، مفيد بغداد، أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن البردائي، ثم البغدادي^(١).

له كتاب "المنامات"^(٢) لم يصل إلينا، قال الذهبي: "وجمع مجلداً في المنامات النبوية، سمعنا منتقاه على الأمين الصفار، عن الساوي، عن السلفي، عنه"^(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو طاهر السلفي، أفردته في موضع بلفظ (أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد الأصبهاني، قال: سمعت أبا علي الحافظ ببغداد)^(٤).

٢- أبو نصر محمود بن الفضل الأصبهاني، وجمع بين روايتهما في موضع بلفظ (أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد، وأبو نصر محمود بن الفضل الأصبهانيان، قالا: أنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد البردائي ببغداد)^(٥).

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢١٩/١٩).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٤٩ب، الجمع المؤسس ١٥٤/٢) ورواه بسنده إلى الساوي، عن السلفي، عنه.

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٢٠/١٩).

(٤) تاريخ دمشق (٧٣٦/١١)

(٥) المصدر السابق (١٤٦/١٥).

وتناول النصفان منامين: الأول رؤيا محمد بن تسنيم الدمشقي
شعبة بن الحجاج، ومسعر بن كدام في المنام، والثاني رؤيا الحسين بن
علي بن محمد للنبي صلى الله عليه وسلم في المنام، وسؤاله إياه عن
اختلاف المذاهب، وإشارة النبي صلى الله عليه وسلم عليه بابن بطة.